

**فضل العمل اليدوي  
في ضوء السنة النبوية  
Theological denominationalism  
“An Analytical Study”**

**إعرارو**

**د/ لطيفة بنت عبد الله الجعود  
أستاذ مشارك في قسم السنة وعلومها**

## فضل العمل اليدوي في ضوء السنة النبوية

لطيفة بنت عبد الله الجلعود

قسم السنة وعلومها - كلية أصول الدين - جامعة الامام محمد بن سعود -  
المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : Latifa bint Abdullah@gmail.com

الملخص :

فإن الملاحظ في مجتمعنا شكوى الكثيرين من الشباب والشابات من البطالة، وتشوفهم لأعمال مكتبية أو تعليمية ، ولا يفكر أغلبهم في أمر ثالث غيرهما. بل إن أكثرهم يعزفون بل يأنفون من العمل اليدوي ،مما خلق تحدياً يعيشه المجتمع بأسره وانعكس ذلك سلباً على واقعنا فلا تجد شاباً سعودياً نجاراً أو خياطاً أو سباكاً أو كهربائياً إلا ما ندر، وإن كان يوجد بعض المزارعين السعوديين ولكن ينظر إليهم بنظرة دونية ،ولا شك أن هذا خطر يهدد مستقبلنا الاقتصادي لو استمر الأمر على هذه الحال لا قدر الله ، وكأنه قد غاب عن أكثرهم فضل العمل اليدوي وما ورد فيه من الأحاديث التي هي في أعلى درجات الصحة ، ويغلب على ظني أن مثل هذه الأحاديث لو كانت حاضرة في أذهان كثير من الشباب والشابات وخصوصاً من يوصفون بالاستقامة لتغير الحال بإذن الله وذلك لحرصهم على ما يرضي الله ، ومنه الكسب الطيب، لتقبل دعواتهم وصدقاتهم ، ولذلك جمعت في هذا البحث ما وقفت عليه من الأحاديث في فضل العمل اليدوي عموماً ، وفضل بعض الأعمال خصوصاً ، ولم أقتصر على ما ثبت منها، بل ذكرت في البحث ما وقفت عليه حتى وإن كان ضعيفاً أو شديد الضعف ليعلم المسلم الدليل الصحيح من السقيم ثم ترتيب الأحاديث موضوعياً وبيان ما فيها من غريب أو حكم شرعي أو فائدة حديثية إن وجدشئ من ذلك في كتب الفقه أو الشروح الحديثية أو كتب اللغة ، ولكنني استبعدت الأحاديث الموضوعة أو التي لم أقف عليها مسندة مثل ما يذكر أن رسول الله صافح رجلاً فوجد خشونة في يد الرجل من آثار العمل فقال :هذه يد يحبها الله ورسوله الا ان كان هناك فائدة كإشتهار الحديث مثل كان إدريس خياطاً فأذكره لأبين سبب وضعه.

الكلمات المفتاحية : فضل، العمل، اليدوي، السنة، النبوية .

**The virtue of manual labor  
In light of the Sunnah of the Prophet**

**Latifa bint Abdullah Al-Jaloud**

**Department of Sunnah and its Sciences - College of  
Fundamentals of Religion - Imam Muhammad bin Saud  
University - Kingdom of Saudi Arabia**

**E-mail : Latifa bint Abdullah@gmail.com**

**Summary :**

What is observed in our society is that many young men and women complain of unemployment, and are seeking office or educational work, and most of them do not think about any third matter other than these two. In fact, most of them play music and even abstain from manual labor, which has created a challenge for the entire society, and this has had a negative impact on our reality. You do not find a young Saudi carpenter, tailor, plumber, or electrician except rarely, although there are some Saudi farmers, but they are viewed with an inferiority view, without a doubt. This is a danger that threatens our economic future if things continue like this, God forbid. It is as if most of them have lost sight of the virtue of manual labor and the hadiths contained therein that are of the highest degree of health. I think it is likely that such hadiths would have been present in the minds of many people. Young men and women, especially those who are described as upright, will change their situation, God willing, because of their eagerness to do what pleases God, including good earnings, so that their supplications and alms will be accepted. Therefore, in this research, I collected what I came across from the hadiths regarding the virtue of manual labor in general, and the virtue of some work in particular, and I did not limit myself to what it is proven from them. Rather, I mentioned in the research what I found, even if it was weak or very weak, so that the Muslim would know the correct evidence from the weak, then arrange the hadiths objectively and explain what is strange in them, or a legal ruling, or a hadith benefit, if any of that is found in the books of jurisprudence, hadith explanations, or other books. Language, but I excluded hadiths that were fabricated or that I did not find as evidence, such as what mentions that the Messenger of God shook hands with a man and found roughness in the man's hand from the effects of work, so he said: This is a hand that God and His Messenger love, unless there is a benefit such as the fame of the hadith, such as Idris being a tailor, so I mention it to explain the reason for his situation.

**Keywords:** Virtue, Work, Manual, Sunnah, Prophetic.

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد فإن الملاحظ في مجتمعنا شكوى الكثيرين من الشباب والشابات من البطالة، وتشوفهم لأعمال مكتبية أو تعليمية ، ولا يفكر أغلبهم في أمر ثالث غيرهما بل إن أكثرهم يعزفون بل يأنفون من العمل اليدوي ،مما خلق تحدياً يعيشه المجتمع بأسره وانعكس ذلك سلباً على واقعنا فلا تجد شاباً سعودياً نجاراً أو خياطاً أو سباكاً أو كهربائياً إلا ما ندر، وإن كان يوجد بعض المزارعين السعوديين ولكن ينظر إليهم بنظرة دونية ،ولا شك أن هذا خطر يهدد مستقبلنا الاقتصادي لو استمر الأمر على هذه الحال لا قدر الله ، وكأنه قد غاب عن أكثرهم فضل العمل اليدوي وما ورد فيه من الأحاديث التي هي في أعلى درجات الصحة ، ويغلب على ظني أن مثل هذه الأحاديث لو كانت حاضرة في أذهان كثير من الشباب والشابات وخصوصاً من يوصفون بالاستقامة لتغير الحال بإذن الله وذلك لحرصهم على ما يرضي الله ، ومنه الكسب الطيب، لتقبل دعواتهم وصدقاتهم ، ولذلك جمعت في هذا البحث ما وقفت عليه من الأحاديث في فضل العمل اليدوي عموماً ، وفضل بعض الأعمال خصوصاً ، ولم أقتصر على ما ثبت منها، بل ذكرت في البحث ما وقفت عليه حتى وإن كان ضعيفاً أو شديد الضعف ليعلم المسلم الدليل الصحيح من السقيم ثم ترتيب الأحاديث موضوعياً وبيان ما فيها من غريب أو حكم شرعي أو فائدة حديثية إن وجدشئ من ذلك في كتب الفقه أو الشروح الحديثية أو كتب اللغة ، ولكنني استبعدت الأحاديث الموضوعية أو التي لم أقف عليها مسندة مثل ما يذكر أن رسول الله صافح رجلاً فوجد خشونة في يد الرجل من آثار العمل فقال :هذه يد يحبها الله ورسوله الا ان كان هناك فائدة كإشتهار الحديث مثل كان إدريس

خياطاً فأذكره لأبين سبب وضعه . وقد سرت على منهج كلية أصول الدين في تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد فما كان منها في الصحيحين أو أحدهما أقتصرت في تخريجه منهما حتى لا يطول البحث وما كان خارجهما توسطت في تخريجه ثم قمت بدراسة الأسانيد إذا كان الحديث خارج الصحيحين ، ولكن إذا كان الحديث فيه رجل من أهل المرتبة الثالثة أو الرابعة من مراتب الجرح وهم من يحكم على أحاديث أصحابها بأنها شديدة الضعف ، أو فيه رجل من أهل المرتبة الخامسة أو السادسة وهم من يحكم على أحاديث أصحابها بأنها موضوعة إن انفردوا بروايتها أو شديدة الضعف إن كانت مروية من طرق أخرى، فهذه الأحاديث لا تقوى ولا تقوي غيرها . ولذلك فإني سأقتصر على بيان حال هذا الرجل ، إذا كان مدار الحديث عليه دون دراسة حال بقية رجاله ، وذلك حتى لا أطيل البحث على غير فائدة ، فالنتيجة واحدة بينت حال كل رجال السند أم اقتصرت على حال هذا الرجل . كما أنني سأختم تخريج الحديث إذا لم أجد له متابعات بهذه العبارة "ولم أقف له على متابعات" حتى لا يظن أنني قصرت في تخريجه .

**وقد قسمت البحث إلى مقدمة وسبعة مباحث :**

المبحث الأول : في فضل العمل اليدوي عموماً والثاني : فضل الزراعة ، والثالث : فضل الاحتطاب ، والرابع : فضل النجارة ، والخامس : فضل الرعي ، والسادس : فضل التجارة ، والسابع : تعجيل أجرة العامل منذ أن ينتهي من عمله ، ثم خاتمة .

وقد جعلت لي بعض المصطلحات في هذا البحث وخاصة ما يتعلق بالمصادر فإذا قلت التهذيب فأقصد تهذيب التهذيب، وإذا قلت التقريب فأعني به تقريب التهذيب، وإذا قلت الكامل فأقصد به الكامل في ضعفاء الرجال وهكذا . وأذا كتبت :ك قبل اسم الكتاب داخل المصنف فيعني اسم

الكتاب ،مثل ك البيوع يعني كتاب البيوع ،وب رمز الى الباب وح رمز للحديث .

#### أ- أهمية الموضوع :

- ١- تعلقه برزق الانسان
  - ٢- كثرة العاطلين والعاطلات .
  - ٣- لأن في العمل اليدوي فرص وظيفية كثيرة وبعضها قد تفوق أرباحها الوظيفة الحكومية
  - ٤- لرفع مستوى المعيشة للشباب والشابات
  - ٥- صلة الموضوع بحل مشكلة البطالة خاصة للرجال .
- ب- مشكلة الدراسة :

أن بعض خريجي الجامعات من الشباب والشابات يبقون عاطلين في منازل أهاليهم ينتظرون الوظيفة الحكومية ، مما زاد نسبة البطالة في المجتمع ، وإدعاء الفقر .

#### ج- أهداف البحث :

- ١- جمع الأحاديث الحاثثة على العمل حتى وإن كانت ضعيفة ما دامت تتقوى بغيرها
- ٢- تخريجها
- ٣- دراسة أسانيدها والحكم على رجالها ثم الحكم على الأحاديث لبيان الثابت من غيره ٤- حث العاطلين والعاطلات على العمل
- ٥- ترتيب هذه الأحاديث ترتيبها موضوعيا وبيان ما فيها من حكم شرعي أو فائدة حديثية إن وجد شي من ذلك في كتب الفقه أو الشروح الحديثية .
- ٦- المساهمة في نشر الوعي في المجتمع بين الشباب والشابات فيما يتعلق بهذا الموضوع

**د- تساؤلات البحث:**

- ١- هل توجد أحاديث تحت على العمل اليدوي ؟
- ٢- أين توجد هذه الأحاديث ؟
- ٣- ما درجة هذه الأحاديث ؟
- ٤- إذا كان من يعمل بيده لا يعمل لحسابه بل لحساب شخص آخر فمتى يعطي رب العمل العامل أجرته ؟

**هـ - ضابط وحدود الموضوع :**

سيتم بإذن الله في هذا البحث معالجة الموضوع من الجهة الحديثية والإسنادية وسأقوم بجمع ما أقف عليه من الأحاديث حتى وإن كانت ضعيفة \_ ولكن ليست شديدة الضعف - ما دامت تتقوى غيرها وترتقي إلى الحسن لغيره .

**و- الدراسات السابقة :**

لم أقف على دراسات سابقة .

## المبحث الأول

### فضل العمل اليدوي عموماً

قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - : اختلف العلماء في أفضل المكاسب ، قال الماوردي : أصول المكاسب : الزراعة والتجارة والصناعة ، والأشبه بمذهب الشافعي أن أطيبها التجارة ، قال الماوردي والأرجح عندي أن أطيبها الزراعة . وتعقبه النووي - بحديث المقدم - وهو أول حديث معنا - وأن الصواب أن أطيب الكسب ما كان بعمل اليد .  
قال ابن المنذر : إنما يفضل عمل اليد سائر المكاسب إذا نصح العامل .

ومن شروطه :

أن لا يعتقد أن الرزق من الكسب بل من الله تعالى بهذه الوسطة<sup>(١)</sup> .

الحديث الأول :

أخرجه البخاري - رحمه الله - في صحيحه كتاب البيوع ، ب كسب الرجل وعمله بيده ٧٣٠/٢ ح ( ١٩٦٦ ) قال رحمه الله : - حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، عن ثور عن خالد بن معدان ، عن المقدم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما أكل أحد طعاماً قط خيراً ن أن يأكل من عمل يده ، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده "

الحديث الثاني :

أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ٦٤ ح (١٩٣) قال رحمه الله : حدثنا محمد بن بكار ، حدثنا زافر بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن

(١) فتح الباري ٣٠٤/٤ .



ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "طلب الحلال جهاد، وان الله عز وجل يحب العبد المحترف"

وقد تابع ابن فضيل ومحمد ابن الفضل، زافر ابن سليمان عليه عن

ليث:

اخرجه محمد بن مخلد الدوري في فوائده ص ١٢ ح ٢٦ من طريق ابن فضيل به.

واخرجه الشهاب القضاعي في مسنده ٦٢١١ ح ٨٠ من طريق محمد ابن الفضل، بشرطه الاول .

كلاهما عن ليث به.

**دراسة اسناده:**

١- محمد ابن بكار: بن الزبير العيشي الصيرفي البصري.

روى عن زافر ابن سليمان وابن عيينه وغيرهما، وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما مات سنة ٢٣٧ هـ ذكر الحافظ ابن حجر ان الحبال والجواني وحد بينه وبين محمد ابن بكار ابن الريان الهاشمي أبو عبد الله البغدادي الرصافي اقول: ولم اقف على كلام في محمد ابن بكار ابن الزبير إلا قول الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة اما محمد ابن بكار ابن الريان الرصافي فقد قال الدار القطني وابن معين: ثقة، ومرة قال: لا باس به. وقال صالح ابن محمد: صدوق يحدث عن الضعفاء روى مسلم عنهما التهذيب ٥١٥، التقريب ٤٧٠ (٥٧٥٨) (٥٧٥٩)، الكاشف ١٥٩١٢ (٤٧٤٤، ٤٧٤٥) الظاهر لي من حاله انه ثقة، لكثرة من وصفه بذلك اما تحديته عن الضعفاء فلا يضره بل يضر الحديث.

٢- زافر ابن سليمان الايادي القهستاني الخرساني ابو سليمان قاضي

سجستان

روى عن: ليث ابن أيمن وثابت ابن أسلم وغيرهما . وعنه محمد ابن بكار ابن الزبير ومحمد ابن بكار بن الريان وغيرهما . من الطبقة التاسعة وهي ما بين ٢٠٠ الى ٢٢٠ هـ

قال احمد ابن حنبل وابو داود: ثقه، وزاد ابو داود كان رجلا صالحا اما ابن معين فمرة وثقه ومرة قال: صدوق وقال البخاري : عنده مراسيل ووهم يكتب حديثه وقال ابو حاتم الرازي: محله الصدق وقال الذهبي :فيه ضعف وقال النسائي :ليس بذاك القوي ومرة قال: عنده حديث منكر عن مالك وقال الساجي : كثير الوهم وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي وقال ابن العدي: كأن احاديثه مقلوبة الاسناد مقلوبة المتن وعامة مايرويه لايتابع عليه ويكتب حديثه مع ضعفه قال ابن حجر: صدوق كثير الاوهام، ذكره العقيلي في الضعفاء وابو زرعه في أساميهم ، وقال ابو الحسن المنادى :تركت حديثه وقال ابن حبان :كثير الغلط في الاخبار واسع الوهم في الاثار على صدق فيه وقال الذهبي: فيه ضعف وقال الحافظ ابن حجر :صدوق كثير الاوهام الكاشف ٤٠٠١١ (١٦٠٥) التهذيب ١٨٠١٢ (٢٣١٩) التقريب ٢١٣ (١٩٧٩) الظاهر لي من حاله كما قال الحافظ ابن حجر : صدوق كثير الاوهام

٣- ليث: ابن ابي سليم واسمه ايمن ابن زعيم القرشي ابو بكر او ابو بكير الكوفي مولى عتبه ابن ابي سفيان روى عن مجاهد ابن جبر وكعب ابن عجره وغيرهما .وعنه صلت ابن الحجاج وسعيد ابن سنان وغيرهما مات سنة ١٤٨ هـ وقيل قبلها

اختلفت الاقوال فيه ما بين موثق بإطلاق كالبخاري وعثمان ابن ابي شيبه في بعض اقوالهما ،وما بين مجرح بإطلاق كابن معين والامام احمد، وقد ذكر ابن سعد سبب تضعيفه انه كان يسأل عطاء وطاوسا ومجاهدا عن الشيء فيختلفون فيه فيروي انهم اتفقوا من غير تعمد. وقال البزار كان احد

العباد الا انه اصابه اختلاط فاضطرب حديثه وانما تكلم فيه اهل العلم بهذا  
والا فلا نعلم احدا ترك حديثه.

الجرح والتعديل ١٧٧١٧، الميزان ٤٢٠١٣، التهذيب ٦١٢١٤، التقريب  
٤٦٤ (٥٦٨٥)

الذي يظهر لي من حاله انه صدوق يهم كثيرا وقد اختلط ولم تتميز  
مروياته فترك.

٤- مجاهد: بن جبر المكي القرشي المخزومي ابو الحجاج روى عن  
العبادة الاربعة وغيرهم وعنه ايوب وعطاء وغيرهما . مات سنة ١٠٠ هـ  
وقيل بعد ذلك ، متفق على توثيقه، فقد وثقه ابن سعد وابن حبان  
وغيرهما. كما انه يرسل عن بعض الصحابة .

التهذيب ٣٧٣١٥ (٧٥٤٨) التقريب ٥٢٠ (٦٤٨١)

٥- ابن عباس: صحابي مشهور رضي الله تعالى عنه التقريب ٣٠٩  
( ٣٤٠٩ )

٦- الحكم على الحديث :

٧- الحديث بهذا الاسناد ضعيف، لحال زافر بن سليمان ولحال ليث ابن  
ابي زنيم، ولا تنفعه المتابعات التي سبق تخريجها ، لان مدارها على ليث  
بن ابي زنيم وهو صدوق يهم كثيرا وقد اختلط ولم تتميز مروياته.  
ولكن يشهد له حديث أنس التالي وهو ضعيف ، فيرتقي متن الحديث  
إلى الحسن لغيره .

الحديث الثالث :

أخرجه بن أبي الدنيا في اصلاح المال ، باب الاحتراف  
١/٦٤ح (١٩٥) قال -رحمه الله- حدثنا عمرو الناقد ،حدثنا عمرو بن  
عثمان ، عن فهير بن زياد ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي، عن

أنس بن مالك ،قال ذكر شاب عند النبي صلى الله عليه وسلم زاهدا ورعا ،  
فقال النبي : "إن كانت له حرفة "

وقد تابع علي بن محمد بن بهلول، ابن أبي الدنيا عليه ، عن عمرو

الناقد:

أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٥/١٧٩٠ في ترجمة  
عمرو بن عثمان الرقي . عن علي بن بهلول ، عن عمرو الناقد ، به  
بنحوه. وقال ابن عدي عن الحديث : لا أعلم يرويه بذلك الإسناد غير عمرو  
بن عثمان. ثم قال وعمرو بن عثمان الرقي له أحاديث صالحة ، وقد روى  
عنه ناس من الثقات ، وهو ممن يكتب حديثه .

#### دراسة اسناد ابن أبي الدنيا:

١- عمرو الناقد هو: عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد أبو عثمان  
البغدادي . روى عن هشيم وابن عيينة وغيرهما . وعنه: البخاري ومسلم  
وغيرهما . مات سنة ٢٣٢ هـ متفق على توثيقه ولكن أنكر عليه علي بن  
المديني حديث الثلاثة الذين عند أستار الكعبة .

الكاشف ٨٧/٢ (٤٢٢٤) التهذيب ٣٧٨/٤ (٥٩١٠) التقريب ٤٢٦

(٥١٠٦)

٢- عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي أبو عمر الرقي، مولى بني  
الوحيد ، الأعمى المكفوف . روى عن زهير بن معاوية وابن عيينة  
وغيرهما . وعنه عمرو الناقد وأبو الأزهر النيسابوري وغيرهما . مات سنة  
٢١٧ أو ٢١٩ هـ

ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ . وقال ابن عدي : له  
أحاديث صالحة عن زهير وغيره وقد روى عنه ناس من الثقات وهو ممن  
يكتب حديثه . وصفه بالضعف الدار قطني وابن حجر ، وقال الذهبي : لين  
، وضمه أبو زرعة الرازي ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، وقال أبو حاتم :

يتكلمون فيه وكان شيخا يحدث الناس من حفظه ،قال النسائي والأزدي :  
متروك الحديث.

الكاشف ٨٣/٢ (٤١٩٣) التهذيب ٣٦٥/٤ (٥٨٦٦) التقريب  
٤٢٤ (٥٠٧٤)

الظاهر لي من حاله أنه ضعيف ،ومن وصفه بأشد من ذلك فهو إما  
متشدد مثل النسائي أو مقلد له وهو الأزدي كما يظهر لي فقد مات  
النسائي ٣٠٣ هـ ومات الأزدي ٣٧٥ هـ

٣- فهير بن زياد هو يحيى بن زياد ، أبو محمد الرقي .قال ابن بكير :  
وهو يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي مولى بني أسد توفي بعد  
المتنين

روى عن : ابن جريج ووخليد بن دعلج وغيرهما وعنه : داود بن  
رشيد ومحمد بن شابور وغيرهما .مات سنة ٢٠١ هـ  
قال الذهبي : ثقة عابد ، وقال ابن حجر صدوق ، وذكره ابن حبان  
في الثقات .

فالظاهر لي والله أعلم أنه ثقة، لعدم ذكر جرح له ينزله عن هذه  
المرتبة والله أعلم.

طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث .  
الكاشف ٣٦٦١٢ (٦١٧٠) التهذيب ١٣٥١٦ (٨٧١٩) ، التقريب ٥٩٠  
(٧٥٥١)

٤- الربيع بن صبيح :السعدي أبو بكر ، البصري مولى بني سعد بن زيد.  
روى عن : الحسن وحميد الطويل وغيرهما . وعنه الثوري وابن المبارك  
وغيرهما . مات سنة ١٦٠ هـ

اختلفت أقوال العلماء فيه ما بين موثق بإطلاق وما بين مجرح بإطلاق، ولشدة الاختلاف فيه، ولأن مافي التقريب يخالف ما وصلت إليه لذلك سأعرض الاختلاف بالتفصيل:

قال الإمام أحمد والعجلي: لا بأس به رجل صالح، وقال الذهبي: كان صدوقاً غزاء عابداً، وقال أبو زرعة: شيخ صالح صدوق، وقال أبو حاتم: رجل صالح والمبارك أحب إليّ منه. أقول: يعني المبارك بن فضالة أقول والمبارك قد وثقه أبو زرعة وضعفه النسائي ينظر الكاشف ٢/٢٣٨ (٥٢٧٤)، وقال ابن حجر: صدوق يدلّس ويسوي. في التقريب ص ٥١٩

وقال ابن عدي عن المبارك: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة. ينظر الميزان ٣/٤٣٢. وقال أبو الوليد: كان الربيع لا يدلّس، وكان المبارك أكثر تدليساً منه وقال شعبة عن الربيع: من سادات المسلمين. وقال بشر بن عمر: أتيت شعبة فإذا هو يقول: تبلغون عني ما لم أتكلم به، من سمعني منكم أتكلم في الربيع بن صبيح! والله لا أحدثكم بحديث حتى تأتونه فتكذبون أنفسكم، إن في الربيع خصالاً لتكون في الرجل واحدة منها فيسود بها. وقال أيضاً: لقد بلغ الربيع بن صبيح ما لم يبلغ الأحنف - يعني في الارتفاع.

وقال أبو الوليد: ما تكلم أحد في الربيع إلا والربيع فوقه. واختلفت كلام ابن معين فيه: فقال الدارمي: سألت ابن معين عنه فقال: ليس به بأس، كأنه لم يطره، قلت هو أحب إليك أو المبارك؟ قال ما أقربهما، قال الدارمي: المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلّس.

وقال ابن معين عنه: ضعيف الحديث

وقال يعقوب بن شيبية: رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً.

وقال ابن المديني: هو عندنا صالح وليس بالقوي

وقال خالد بن خدّاش: هو في هديه رجل صالح وليس عنده حديث يحتاج إليه كأن خالداً ضعف أمره. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال: ابن حبان: كان من عباد أهل البصرة و زهادهم وكان يشبه بيته بالليل بيت النحل من كثرة التهجد إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان يهم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديث المناكير من حيث لا يشعر، لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد. وقال ابن سعد والنسائي: ضعيف، وقال الفلاس: ليس بالقوي وقال عفان بن مسلم أحاديثه كلها مقلوبة، وذكره العقيلي في الضعفاء.

وقال الحافظ بن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً الميزان ٤١/٢ (٢٧٤١)، الكاشف ٣٩٢/١ (١٥٣٥)، التهذيب ١٤٧/٢ (٢٢٢٥) تقريب التهذيب ٢٠٦ (١٨٩٥)

الظاهر لي من حاله أنه عابد صدوق له أوهام وذلك لوصف الإمام أحمد، والعجلي وأبي زرعة والذهبي له بأنه لا بأس به أو صدوق، ولقول ابن عدي: وللربيع أحاديث صالحة مستقيمة ولم أر له حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به وبرواياته. والله أعلم.

الكامل لابن عدي ٩٩٢/٣

٥-يزيد الرقاشي: هو يزيد بن أبان الرقاشي البصري أبو عمر..

روى عن: أبيه و أنس وغيرهما. وعنه: ابنه عبدالنور وقتادة وغيرهما. مات سنة ١١٩ هـ. اختلفت الأقوال فيه ولكن أغلبها في مدح عبادته وتضعيف روايته، فمن عدله في شخصه:

ابن معين قال: رجل صالح وليس حديثه بشيء، وقال أبو داود: رجل صالح، وقال سمعت يحيى يقول: رجل صدق.

وممن ضعفه بإطلاق: ابن معين والدارقطني والبرقاني، وابن سعد. وقال أحمد: لا يكتب حديثه وقال: كان يزيد منكر الحديث، وكان سعيد يحمل عليه.

وقال النسائي والحاكم أبو أحمد: متروك الحديث.

وقال شعبة: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عن يزيد.

وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله من البكائين بالليل، لكنه غفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة، حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم، فلا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وأرجو أنه لا بأس به.

الكاشف ٢/٣٨٠ (٦٢٧٧) الميزان ٤/٤١٨ (٩٦٦٩) التهذيب ٦/١٩٥،

التقريب ٥٩٩ (٧٦٨٣)

الظاهر لي من حاله أنه عابد صالح الحديث ولم أر من وثقه بإطلاق، إلا ابن عدي، تفرد بذلك، أما قول النسائي والحاكم فيحمل على عدم الرواية عنه كما أن النسائي متسدد.

٦- أنس: صحابي مشهور رضي الله تعالى عنه التقريب ١١٥ (٥٦٥).

**الحكم على الحديث:**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لحال عمرو بن عثمان بن سيار، ويزيد

الرقاشي. ولكن يشهد له حديث ابن عباس السابق وهو الثاني في هذا

البحث، وهو ضعيف، فيرتقي متن الحديث إلى الحسن لغيره والله أعلم.



#### الحديث الرابع :

أخرجه أبو بكر الخلال في الحث على التجارة والصناعة للخلال  
١٣/١ ح ( ٤١ )

قال رحمه الله : أخبرنا الحسن بن عرفة ، حدثني قدامة بن شهاب  
المازني البصري ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن وبرة ، عن ابن عمر  
قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أطييب الكسب فقال : " عمل  
الرجل بيده وكل بيع مبرور "

وقد تابع جماعة ، أبا بكر الخلال عليه ، عن الحسن بن عرفة:  
أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ١٠٤٧/٣ ح ( ٢١٩٦ ) عن  
أحمد ، ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا قدامه تفرد به ،  
الحسن بن عرفة .

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخ أبي بكر  
الإسماعيلي ٢١٦/١ ح ( ٢٧٩ ) عن الخضر بن داود.

وأخرجه محمد بن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ ٣٦٧/١  
ح ( ٣٧٠ ) عن يعقوب بن عبد الرحمن .  
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٧٣٢٢/٥٥ ح ( ١٤٦٧٧ )  
من طريق عبيد الله بن أحمد.

وأخرجه القزويني في التدوين في أخبار قزوين ٨٩٣/٢ ح ( ٣١٥ )  
من طريق عبد الرحمن بن عرفة . وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء  
١٠٧٥٥/٢٢ ح ( ١٣٧٥ ) من طريق يعقوب الدوري.  
كلهم عن الحسن بن عرفة ، به .

وقد جاء في العلل لابن أبي حاتم ٦٧٣/٢ ح ( ١١٤٢ ) قال :  
سألت أبي عن حديث رواه قدامة بن شهاب المازني ، عن إسماعيل بن

أبي خالد عن وبرة - عن ابن عمر قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطييب الكسب قال : " عمل الرجل بيده ، وكل بيع مبرور " . فقال أبي : هذا حديث باطل ، وقدامة ليس بقوي .

#### دراسة سند أبي بكر الخلال :

١- الحسن بن عرفة : بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي ، المؤدب، مات سنة ٢٥٧ .

وثقه مسلمة وابن معين و الذهبي في الكاشف بقوله وثق ووصفه أبو حاتم وابنه والنسائي والدارقطني وابن حجر بأنه صدوق أو لا بأس به . والذي يظهر لي أنه ثقة وذلك أن بعض من أنزله عن هذه المرتبة متشددون ، ولم يذكر أحد منهم سبب إنزاله عن مرتبة التوثيق المطلق .

الكاشف ٣٢٧/١ ( ١٠٤٢ ) التهذيب ٤٩٧/١ ( ١٤٨٤ ) التقريب ١٦٢ ( ١٢٥٥ )

٢- قدامة بن شهاب المازني البصري : الظاهر لي من حال الرجل أنه صدوق وذلك لوصف ثلاثة له بما يدل على ذلك وهم أبو زرعة والذهبي وابن حجر، ومن أنزله عن هذه المرتبة لم يأت بدليل ، وهما : أبو حاتم ، وابن حبان كما أنهما متشددان وإن كان الأخير متساهلاً في التوثيق ، ولم أجد له ترجمة في الكامل ولا الميزان مما يؤيد ما رجحته . الكاشف ١٣٤/٢ ( ٤٥٥٧ ) تهذيب التهذيب ٥٤٧/٤ ( ٦٤٠١ ) التقريب ٤٥٤ ( ٥٥٢٦ ) .

٣- إسماعيل بن أبي خالد : واسمه هرمز البجلي الأحمسي، الكوفي مولاهم، مات سنة ١٤٦هـ متفق على أنه ثقة ثبت ولكنه وصف بالتدليس، ولكنه من أهل الطبقة الثانية فلا تضر عنعنته لأن الأئمة احتملوا تدليس أهل هذه المرتبة ، كما وصف بأنه يرسل ، ولكنه لا يرسل عن وبره .

تهذيب الكمال ٦٩/٣ ( ٤٣٩ ) جامع التحصيل ١٤٥ ( ٣٥ ) تهذيب  
التهذيب ١٨٥/١ ( ٥٤٣ ) التقريب ١٠٧ ( ٤٣٨ ) طبقات المدلسين ٢٨  
( ٣٦ ) .

٤- وبرة : بن عبد الرحمن المُسلي أبو خزيمة ، الكوفي ويقال حارثي .  
متفق على توثيقه .

التهذيب ٧٣/٦ ( ٨٥٦٠ ) التقريب ٥٨٠ ( ٧٣٩٧ ) .

٥- ابن عمر : عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما .  
صحابي .

التقريب ٣١٥ ( ٣٤٩٠ ) .

**الحكم على الحديث :**

هذا الحديث بهذا الإسناد حسن؛ لحال قدامة بن شهاب المازني  
البصري فهو صدوق ولكن ينغص عليه ما جاء في العلل لابن أبي حاتم  
٦٧٣/٢ ح ( ١١٤٢ ) قال : سألت أبي عن حديث رواه قدامة بن شهاب  
المازني ، عن إسماعيل بن أبي خالد عن وبرة - عن ابن عمر قال : سئل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطيّب الكسب قال : " عمل الرجل بيده ،  
وكل بيع مبرور " .

فقال أبي : هذا حديث باطل ، وقدامة ليس بقوي . وقد يكون قوله هذا  
من تشدده رحمه الله .

ومع ذلك يشهد له ما رواه البخاري وهو الحديث الأول معنا ، عن  
المقدام رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
" ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده " . وبهذا يرتقي  
شطر الحديث الأول إلى الصحيح لغيره . ويبقى قوله صلى الله عليه وسلم "  
وكل بيع مبرور " على حسنه .

### الحديث الخامس:

سئل صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب؟ قال عمل الرجل بيده  
وكل بيع مبرور"

هذا الحديث مداره على وائل بن داود الكوفي أبي بكر وقد اختلف  
عليه اختلافاً شديداً. فروى عنه مرسلًا. وروى عنه موصولاً.

وكل منهما اختلف عليه فيه أيضاً وإليك الروايات بالتفصيل :

#### أولاً الروايات المرسلّة :

رواها عنه مروان ومحمد بن عبيد وأبو معاوية وسفيان إلا أن سفيان  
قد اختلف عليه فروي عنه عن وائل مرة مرسلًا وروى عنه مرة موصولاً.

وكل هؤلاء رووها عن وائل عن سعيد بن عمير الأنصاري عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم إلا أبا معاوية فقد اختلف عليه فمرة رواه عن وائل  
على الجادة ومرة عن وائل عن سعيد بن المسيب.

وإليك تخريج الروايات بالتفصيل.

#### تخريج الروايات المرسلّة :

أخرجها يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٤/١٩٧١  
ح ( ١٥١٨ ) قال رحمه الله - حدثنا أبو نعيم وقبيصة ، قالا : حدثنا سفيان  
عن وائل بن داود ، عن سعيد بن عمير الأنصاري قال : سئل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب ؟ قال عمل الرجل بيده وكل بيع  
مبرور " ومن طريقة أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢/٨٤٠  
ح ( ١١٦٨ ) ثم قال البيهقي هكذا جاء به مرسلًا جرير ، ومحمد بن عبيد ،  
عن وائل مرسلًا . ثم قال قال البخاري : وأسنده بعضهم وهو خطأ . وسعيد  
بن عمير هو ابن أخي البراء بن عازب ثم قال يعقوب بن سفيان الفسوي في  
المعرفة والتاريخ : "والمسعودي يخالف في هذا الحديث ويغلط فيه" .

وقد تابع مروان و أبو معاوية ومحمد بن عبيد وجريير سفيان عليه ،  
عن وائل :

أخرجه أحمد بن محمد بن إسماعيل التيمي، في منتقى من الثاني من  
حديث أبي الدحداح ١٦/١ ح ( ٣٦ ) عن مروان .  
وأخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ١٠٠/١ ح ( ٢٩٨ ) من  
طريق أبي معاوية .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى لك البيوع ،ب إباحة التجارة  
٦٨٤٥/١٤ ح ( ٩٦٣٨ ) .من طريق محمد بن عبيد ، ثم قال : هذا هو  
المحفوظ مرسلًا. أقوال : أما رواية جريير فلم أقف عليها ولكن أشار إليها  
البيهقي كما سبق .

كلهم عن وائل ، به .

قال ابن أبي حاتم : أسنده بعضهم وهو خطأ . التهذيب ٣٢٧/٢ في  
ترجمة سعيد بن عمير .

أقول : وقد اختلف على أبي معاوية ، فرواه علي بن الجعد - وهو  
ثقة ثبت ٣٩٨(٤٦٩٨)- على الجادة كما مرّ معنا في التخريج.  
ورواه عن وائل عن سعيد بن المسيب :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥٩٦٧/١٢ ح ( ٢٢٤٧٤ ) عن  
أبي معاوية ، عن وائل بن داود ، عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ،وكما هو واضح فهو من رواية ابن أبي شيبة وهو ثقة حافظ  
، التقريب ٣٢٠(٣٥٧٥) عن أبي معاوية فتعتبر هذه رواية شاذة حيث  
خالف فيها أبو معاوية من تابعه وذلك بروايتها عن وائل عن ابن المسيب  
بينما اجتمع سفيان ومروان ومحمد بن عبيد وجريير مع معاوية على روايتها  
عن وائل عن سعيد بن عمير يرفعه، فمن الواضح أن هذه هي الرواية  
الراجحة.

### ثانياً : الروايات المتصلة :

وقد اختلف فيها على وائل بن داود :

أ. فرواها سفيان الثوري عن وائل عن سعيد بن عمير عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ب. ورواها عنه شريك فقال عن وائل عن جميع بن عمير عن خاله أقول : هو أبو بردة هاني بن نيار البلوي.

ج. ورواها عنه المسعودي فقال : عن وائل عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### وإليك الروايات بالتفصيل :

#### أولاً : رواية سفيان :

أخرجها الحاكم في المستدرک ١٤٠٨/٣ ح ( ٢٠٩٥ ) قال - رحمه الله-: حدثنا أبو العباس، حدثنا العباس بن محمد ، حدثنا الأسود بن عامر، أنبأنا سفيان الثوري، عن وائل بن داود ، عن سعيد بن عمير ، عن عمه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكسب أفضل ؟ قال : " كسب مبرور " .

ثم قال : ووائل بن داود وابنه بكر ثقتان .

وقد ذكر يحيى بن معين أن عم سعيد بن عمير : البراء بن عازب . وإذا اختلف الثوري وشريك فالحكم للثوري ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٨٤١/٢ ح ( ١١٦٩ ) .

وأخرجه أيضاً في السنن الكبرى ك البيوع ، ب إباحة التجارة ٦٨٤٤/١٤ ح ( ٩٦٣٨ )

ثم قال : وقد أرسله غيره - أقول يعني الأسود - عن سفيان .

ثانياً : رواية شريك :

أخرجها أحمد في مسنده من مسند هانئ بن نيار البلوي، ٥٩٨٦/١٢ ح ( ١٥٥٢٣ ) قال رحمه الله - حدثنا أسود بن عامر ، قال : حدثنا شريك عن وائل ، عن جميع بن عمير ، عن خاله ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الكسب ؟ قال : " بيع مبرور وعمل الرجل بيده " . وقد تابع العباس بن محمد ، الإمام أحمد عليه ، عن أسود بن عامر : أخرج الحاكم ١٤٠٨/٣ ح ( ٢٠٩٤ ) ك البيوع . وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٨٤١/٢ ح ( ١١٧٠ ) . ثم قال : أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، أنا أبو الحسن السراج ، ثنا مطين ، قال سمعت محمد بن عبد الله بن نمير ، وذكر له هذا الحديث ، قال : إنما هو سعيد بن عمير قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى : رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده . ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٦٨٤٤/١٤ ح ( ٩٦٣٧ ) ك البيوع ، إباحة التجارة ثم قال : هكذا رواه شريك بن عبد الله القاضي ، وغلط فيه في موضعين ، أحدهما : في قوله جميع بن عمير ، وإنما هو سعيد بن عمير . والأخر : في وصله ، إنما رواه غيره عن وائل مرسلًا . ثم قال في صفحة ٦٨٤٥ وقال شريك : عن وائل بن داود ، عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة ، وجميع خطأ . وقد تابع جماعة ، أسود بن عامر عليه ، عن شريك : أخرج أبو بكر البزار في البحر الزخار ٢٢٩٠/٥ ح ( ٣٢٣٨ ) من طريق سويد بن عمرو ، مع تقديم وتأخير .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/٩٦٩٧ ح ( ١٨٠٠٤ ) من طريق يحيى الحماني، ولكن بلفظ " أفضل كسب الرجل ولده وكل بيع مبرور " .

وأخرجه أبو الشيخ الأصفهاني في طبقات المحدثين ١/٢٤٨ ح ( ٢٩٨ ) من طريق لوين ، بنحو لفظ الطبراني .

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني ، في معرفة الصحابة ٩/٤١٦٠ ح ( ٦٢١٠ ) من طرق يحيى الحماني ، بنحو لفظ الطبراني .

ثم قال : رواه الثوري ، عن وائل ، وقال سعيد بن عمير ، عن خاله أبي بردة وهو الأشهر وقد اختلف على شريك على ثلاثة أوجه فرواه الجماعة كما سبق ورواه محمد بن أبان الواسطي عن شريك عن عبد الله بن عيسى ، عن جميع بن عمير أو عمير بن جميع ، عن خاله أبي بردة بن نيار .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠/٩٦٩٦ ح ( ١٨٠٠٣ ) وأخرجه ابن قانع البغدادي في معجم الصحابة ٣/١٣٣٥ ح ( ١٨٩٨ ) كلاهما من طريق محمد بن أبان الواسطي ، عن شريك عن عبد الله بن عيسى عن ابن عمير أو عمير بن جميع ، عن خاله أبي بردة .  
والوجه الثالث رواه عنه ابن الأصبهاني :

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/١٣٣٥ ح ( ١٨٩٨ ) من طريق ابن الأصبهاني ، عن شريك ، عن وائل ، عن التيمي ، عن خاله أبي بردة ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب ؟ قال : عمل الرجل بيده وبيع مبرور .

**أقول :**

وجميع هذه الأوجه خطأ والصواب كما ذكره العلماء ومنهم البيهقي في السنن الكبرى ١٤/٦٨٤٥ عقب ح ( ٩٦٣٨ ) بقوله : " المحفوظ :



مرسل " .وقال : قال : شريك عن وائل بن داود ، عن جميع بن عمير ، عن خاله ، أبي بردة ، وجميع خطأ .

ثم قال : والصحيح رواية وائل، عن سعيد بن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا . قال البخاري : أسنده بعضهم وهو خطأ.

### ثالثاً : رواية المسعودي :

أخرجها الإمام أحمد في مسنده ٦٧٦٤/١٤ ح ( ١٦٩٢٩ ) قال رحمه الله :، حدثنا يزيد ، حدثنا المسعودي عن وائل أبي بكر، عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن جده رافع بن خديج قال : قيل يا رسول الله أي الكسب أطيب؟ قال : " عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور " وقد نقل البيهقي عن الإمام أحمد في شعب الإيمان ٨٤١/٢ ح ( ١١٦٩ ) قوله: رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده. وقد تابع إسماعيل بن هود الواسطي ، أحمد عليه ، عن يزيد :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣٢٧/٥ ح ( ٤٢٨٢ ) من طريق إسماعيل بن هود الواسطي ، عن يزيد ، به . لكن سمي المسعودي بـ المسعود.

وقد تابع أبو المنذر إسماعيل بن عمرو ومعاوية بن عمرو، يزيد عليه، عن المسعودي.

أخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال ب عمل اليد ٩٩/١ ح ( ٢٩٣ ) وأخرجه البزار في البحر الزخار ٢٢٥٥/٥ ح ( ٣١٧٧ ) لكن سمي عباية "عبيد" ثم قال : عن أبيه بدلاً من جده .

ثم قال : وهذا حديث لا نعلم أحد أسنده عن المسعودي إلا إسماعيل بن عمرو ، وقد رواه غير إسماعيل فقال : عن عبيد بن رفاعة ولم يقل عن أبيه.

أقول : وكما هو ظاهر في أول تخريج أن يزيد بن هارون أسنده عن المسعودي أيضاً، وكذلك ستأتي رواية معاوية بن عمرو لهذا الحديث عن المسعودي ، عند الحاكم والبيهقي. وهذا يدل على أن إسماعيل بن عمرو لم يتفرد بإسناده عن المسعودي .

وأن الخطأ يُحمل على المسعودي.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٨٥٧/٢ ح ( ٢٣٨٨ ) وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٤٢٣٨/٩ ح ( ٨١٣٤ ) ثم قال : لم يرو هذا الحديث عن وائل بن داود إلا المسعودي.

كلهم من طريق أبي المنذر إسماعيل بن عمرو.

وأخرجه الحاكم في مستدركه ١٤٠٩/٣ ح ( ٢٠٩٦ ) ثم قال : وهذا خلاف ثالث على وائل بن داود ، إلا أن الشيخين لم يخرجاه، عن المسعودي، ومحل الصدق.

أقول يعني بهذا أنه ساق روايتين قبل هذه الرواية الأولى منهما من طريق شريك عن وائل بن داود عن جميع بن عمير عن خاله أبي بردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمتن هذا الحديث .

والثانية منهما من طريق سفيان الثوري عن وائل بن داود عن سعيد بن عمير عن عمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ " كسب مبرور " أقول : وستأتيان ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، .... وقد ذكر يحيى بن معين أن عم سعيد بن عمير : البراء بن عازب، وإذا اختلف الثوري وشريك فالحكم للثوري وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٨٤٢/٢ ح ( ١١٧١ ) وكل من الحاكم والبيهقي ، من طريق معاوية بن عمرو عن المسعودي به، إلا أن رواية البيهقي قال : عن أبيه ، ولم يذكر جده ، أقول وقد قال البيهقي قبل هذه الرواية قال الإمام أحمد رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده وقال البيهقي في السنن الكبرى

٦٨٤٥/١٤

ح ( ٩٦٣٨ ) وقال المسعودي :

عن وائل بن داود عن عباية بن رافع بن خديج ، عن أبيه ، وهو خطأ ، والصحيح رواية وائل ، عن سعيد بن عمير ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا. قال البخاري : أسنده بعضهم وهو خطأ.

**النظر في الاختلاف والترجيح :**

يظهر لي من هذا الاختلاف ترجيح الروايات المرسلة على الموصولة للأسباب التالية :

١- كثرة من رواها عن وائل مرسلة وهم : سفيان ، وأبو نعيم ، ومروان ، ومحمد بن عبيد وهذه الروايات كلها خرجتها ويضاف إليها رواية جرير والتي أشار إليها البيهقي في شعب الإيمان ٨٤٠/٢ ح ( ١١٦٨ ) ولكن لم أفق عليها ، فهؤلاء خمسة مقابل ثلاثة منهم سفيان روي عنه بالوصل والإرسال، والإرسال أرجح لرواية اثنان عنه.

٢- تنصيب العلماء على أن المحفوظ هو المرسل وأن إسناده خطأ، وقد نقل هذا عن البخاري، وعن البيهقي.

٣- إن الروايات الموصولة الأولى : عن سفيان الثوري ولم يروها عنه إلا الأسود بن عامر. بينما رواية سفيان المرسلة رواها عنه اثنان هما : أبو نعيم وقبيصة .

٤- الثانية : مدارها على شريك بن عبد الله القاضي . وقد اختلف عليه على ثلاثة أوجه، وهذا يدل على عدم حفظه وقد نص البيهقي على غلط شريك في موضعين الأول : قوله جميع بن عمير وإنما هو سعيد بن عمير والآخر : في وصله وإنما رواه غيره عن وائل مرسلًا.

وأقول : والوجهان الآخران يدلان على عدم ضبط شريك وخاصة الوجه الثاني.

أما الوجه الثالث : فقال عن وائل عن التيمي، أقول : وأظن أن وائل هو التيمي.

٥- إن العلماء نصوا على غلط المسعودي في إسناد الرواية فقال الإمام أحمد : رواه المسعودي عن وائل فغلط في إسناده ، وقد نقل هذا القول الإمام البيهقي في شعب الإيمان ٨٤٢/٢ ح ( ١١٧٠ ). عن الإمام أحمد وأقره

#### دراسة إسناد الرواية المرسلة :

١- أبو نعيم هو : الفضل بن دكين ، واسم دكين : عمرو بن حماد بن زهير التيمي، مولى آل طلحة ، الملائني، الكوفي ، الأحول، مات سنة ٢١٨هـ. متفق على توثيقه وأنه حجة حافظ متقن ولكنه يدلس من أهل المرتبة الأولى من المدلسين .

التهذيب ٤/٤٤٨ ( ٦٢٥٩ ) التقريب ٤٤٦ ( ٥٤٠١ ). طبقات المدلسين ٢٣ ( ٢١ ).

٢- قبيصة : بن عقبة بن محمد سفيان بن عقبة السوائي أبو عامر الكوفي، مات سنة ٢١٥هـ.

الظاهر لي من حاله أنه ثقة، أما ما ذكره الإمام أحمد من أنه كان يغلط في حديث سفيان، فقد جاء عن الآجري إثبات الحفظ له عموماً بعد ذلك ، حيث قال : كان لا يحفظ ثم حفظ، أما من قال عنه بأنه سمع من سفيان صغيراً ، فإنه يرده قول قبيصة نفسه أنه سمع منه ثلاث سنين وعمره ست عشرة سنة ، وبصلاته بسفيان الفريضة فلو كان صغيراً لما رضي سفيان أن يؤمه. الميزان ٣/٣٨٣، التهذيب ٤/٥٣٧ ( ٦٣٨٥ ) ، التقريب ٤٥٣ ( ٥٥١٣ ) بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم ٣٤٩ ، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ١/١٥٠ ( ٧٤٢ ).

٣- سفيان : بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي ، مات سنة ١٦١ هـ . متفق على توثيقه وحفظه وإمامته ولكنه يدلس، من أهل الطبقة الثانية من المدلسين. الجرح والتعديل ٢٢٢/٤، التاريخ الكبير ٩٢/٤ ، الميزان ١٦٩/٢ التهذيب ٣٥٣/٢ ( ٢٨٦٣ ) .طبقات المدلسين ٣٢ ، التقريب ٢٤٤ ( ٢٤٤٥ ) .

٤- وائل بن داود : التيمي أبو بكر الكوفي والد بكر بن وائل وثقه الإمام أحمد والخليلي والحافظ ابن حجر ونقل الذهبي في الميزان تكرار توثيق الإمام أحمد له بينما حكم عليه في الكاشف بأنه صدوق، وقال ابن أبي حاتم والبزار: صالح الحديث. والذي يظهر لي أنه ثقة ومن أنزله لم يأت بدليل . الميزان ٣٣١/٤ ( ٩٣٣٤ ) الكاشف ٣٤٧/٢ ( ٦٠٣٨ ) .

التهذيب ٧٢/٦ ( ٨٥٥٦ ) التقريب ٥٨٠ ( ٧٣٩٤ ) .

٥- سعيد بن عمير الأنصاري : هو سعيد بن عمير بن نيار ويقال ابن عقبة بن نيار الأنصاري الحارثي. مجهول، فقد سئل عنه ابن معين فقال : لا أعرفه وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : مقبول ، وقيل له صحبة ، ولم أجد له ترجمة في الإصابة في جميع الأقسام الأربعة. وقد وضعه الحافظ بن حجر من أهل الطبقة الرابعة وقال في مقدمة التقريب ص ٧٥ عن الطبقة الثالثة الطبقة الوسطى من التابعين ، الرابعة طبقة تليها جل روايتهم عن كبار التابعين.

أقول وقد قال الذهبي<sup>(١)</sup> " وأما المجهولون من الرواة فإن كان الرجل من كبار التابعين أو أوساطهم احتمل حديثه، وتلقى بحسن الظن إذا سلم

(١) المغني في الضعفاء ١/ك

من مخالفة الأصول ومن ركافة الألفاظ وإن كان الرجل منهم من صغار التابعين ... إلخ"

أقول : والطبقة الرابعة ليست من صغار التابعين بل تتبع أوساط التابعين . كما أن هذا الحديث يوافق الأصول : بل هناك ما يشهد له من الأحاديث التي هي في أعلى درجات الصحة .

الثقات لابن حبان ٢٨٧/٤ ٢٨٨٠ . الكامل ٢٤٦/٣ ، التهذيب ٣٢٧/٢ ( ٢٧٨٤ ) التقريب ٢٤٠ ( ٢٣٧٥ ) وص ٧٥ .

**الحكم على الحديث :**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف. للإرسال

فلم يذكر الصحابي ، ولا يضره حال سعيد فمثله يحتمل حديثه ويتلقى بحسن الظن. لأنه لم يخالف الأصول. بل له شواهد كثيرة ، فأولاً : شطره الأول " سئل صلى الله عليه وسلم أي الكسب أطيب؟ " قال عمل الرجل بيده " يشهد له ما رواه البخاري - رحمه الله - في الحديث الذي مر معنا من رواية المقدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده " فيرتقي هذا الشطر إلى الصحيح لغيره .

ثانياً: قوله صلى الله عليه وسلم: " وكل بيع مبرور " يشهد له الحديث السابق وهو الرابع في هذا البحث عن ابن عمر قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أطيب الكسب فقال : " عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور " وهو حسن فيرتقي هذا الشطر إلى الحسن لغيره

**الحديث السادس :**

أخرجه بن ماجه في سننه كالتجارات ، ب الحث على المكاسب ١٠٧٩/٣ ح ( ٢١٢٨ ) قال رحمه الله :

حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم بن معد يكره الزيدي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده، وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة " .  
وقد تابع أحمد بن المعلى ومحمد بن العباس، ابن ماجه عليه ، عن هشام :  
أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ٧١٠/٢ ح ( ١١٠٣ ) عن أحمد بن المعلى ، عن هشام به " بشرطه الثاني .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٠٣٦٢/٨١ ح ( ٢٢١١٩ )  
من طريق أبي سعيد ، محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي بسنده إلى إسماعيل بن عياش الحمصي، حدثنا يحيى بن سعد ، عن خالد بن معدان، به أقول والذي يظهر لي أن " يحيى بن سعد " تصحيف من " بحير بن سعد " والدليل على ذلك :

١- تشابه الرسم .

٢- أنه لا يوجد من شيوخ إسماعيل بن عياش من اسمه يحيى بن سعد ، ولكن فيه من يسمى يحيى بن سعيد الأنصاري ، تهذيب الكمال ١٦٣/٣ ت ( ٤٧٢ ) .

٣- وكما أنه في ترجمة خالد بن معدان لم يذكر من تلاميذه من يسمى يحيى بن سعد ، تهذيب الكمال ١٦٧/٨ ت ( ١٦٥٣ ) .  
وبناء عليه تأكد لدى أن يحيى تصحيف من بحير .

**دراسة إسناد ابن ماجه بالحديث :**

١- هشام بن عمار : بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ، ويقال الظفري، أبو الوليد الدمشقي، مات سنة ٢٤٥ هـ . اختلف فيه العلماء ما بين توثيق وشيء من الجرح .

والذي يظهر لي من حاله أنه صدوق كبير فصار يتلقن وخصوصاً أحاديثه عن أبي مسهر، فحديثه القديم أصح ، أما ما نسبته الإمام أحمد إليه من القول بخلق القرآن ، فقد أجاب عنه الذهبي بقوله : " وما زال العلماء الأقران يتكلم بعضهم في بعض بحسب اجتهادهم ، وكل يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أما من وصفه بأنه يأخذ الأجرة على التحديث فإن هناك من أهل العلم من يجيز أخذ الأجرة ما دام ليس له مصدر رزق غيره.

تذكرة الحفاظ ٤٥١/٢ ت ( ٤٥٨ ) ميزان الاعتدال ٣٠٢/٤  
ت ( ٩٢٣٤ ) تهذيب التهذيب ٣٦/٦ ت ( ٨٤٥٦ ) التقريب ٥٧٣  
ت ( ٧٣٠٣ ).

٢- إسماعيل بن عياش ، بن سلم العنسي أبو عتبة الحمصي، مات سنة ١٨١هـ . اختلف العلماء فيه ما بين موثق ومضعف والذي يظهر لي من حاله أنه صدوق في روايته عن أهل الشام ضعيف في روايته عن غيرهم ، كما أن يدلس، من أهل الطبقة الثالثة ، فلا يقبل من حديثه إلا بما صرح فيه بما يدل على الاتصال ، وقد عنعن هنا ، كما أنه تغير حفظه في آخر عمره ، ولكن توثيقه في أهل الشام يشير على أنه لم تتأثر روايته في آخر عمره بذلك .

الكامل ٢٨٨/١ ، الميزان ٢٤٠/١ الكواكب النيرات ٢٠ ت ( ٧ )  
التهذيب ٢٠٤/١ ت ( ٥٨٤ ) التقريب ١٠٩ ت ( ٤٧٣ ) طبقات المدلسين  
٣٧ ت ( ٦٨ ).

٣- بحير بن سعد : السحولي ، أبو خالد الحمصي ، متفق على أنه ثقة ثبت ، إلا ما قاله أبو حاتم عنه : صالح الحديث ، وقد تفرد به ولم يوافقه عليه أحد. ولم يذكر دليلاً على إنزاله إلى هذه المرتبة.  
التهذيب ٢٦٦/١ ت ( ٧٧٧ ) ، التقريب ١٢٠ ( ٦٤٠ ) .



٤- خالد بن معدان : بن أبي كريب الكلاعي، أبو عبد الله الشامي ، الحمصي، مات سنة ١٠٣هـ متفق على توثيقه ، ولكنه يرسل كثيراً ، ولكن لم يذكر أنه يرسل عن المقدم .

تهذيب الكمال ١٦٧/٨ ت ( ١٦٥٣ ) التهذيب ٧٢/٢ ( ١٩٧٣ )  
التقريب ١٩٠ ( ١٦٧٨ ) جامع التحصيل ص ١٧١ ت ( ١٦٧ ) .

٥- المقدم بن معدي كرب الزبيدي ، الكندي. صحابي مشهور . التقريب ٥٤٥ ( ٦٨٧١ ) .

### الحكم على الحديث :

هذا الحديث بهذا الإسناد حسن لحال هشام ابن عمار فهو صدوق ولحال إسماعيل بن عياش، ولا يضره ما وصف به من الضعف ، حيث أنه وثق في رواياته عن أهل الشام وشيخه في هذا الحديث حمصي، كما لا تضر عنعنته مع أنه من أهل المرتبة الثالثة من المدلسين وذلك أنه صرح بالتحديث في رواية ابن عساكر في تاريخ دمشق بقوله " حدثنا " .

كما لا يضر وصف خالد بن معدان بالإرسال الكثير حيث لم يذكر المقدم فيمن يرسل عنهم خالد .

علما بأنه من متابعات ما رواه البخاري في صحيحه - وهو حديثنا الأول في هذا البحث عن المقدم رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده " . حيث تابع بحير بن سعد ، ثورا عليه عن خالد ولكن بلفظ ما كسب الرجل كسباً أطيب من عمل يده ومع زيادة في آخره وهي " وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة " .

ففي لفظ البخاري " ما أكل " وفي لفظ ابن ماجه " ما كسب "

والانسان إذا كسب شيئاً لا بد أن يأكل منه .

ويشهد لشطره الثاني وهي قوله " وما أنفق الرجل على نفسه وأهله وولده وخادمه فهو صدقة ". ما أخرجه البخاري في صحيحه ك النفقات بفضل النفقة على الأهل ٣٩٣٤/٨ ح ( ٤٩٦٢ ) بسنده إلى سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ومهما أنفقت فهو لك صدقة ، حتى اللقمة ترفعها في في امرأتك " وفي ٤١٤٦/٩ ح ( ٥٢٦٤ ) قال " ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله ، إلا أجزت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك " وبهذا يرتقي متن الحديث إلى الصحيح لغيره.. والله أعلم .

#### الحديث السابع :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ب الثالث عشر ، وهو باب التوكل بالله عز وجل والتسليم لأمره تعالى في كل شيء ٨٤٦/٢ ح ( ١١٧٨ ) قال - رحمه الله - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني الحسين بن محمد بن يحيى ، ثنا محمد بن إسحق بن خزيمة ، ثنا الحسين بن منصور ، ثنا بهلول بن عبيد ، ثنا أبو إسحق السبيعي ، عن الحارث عن علي ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أزكى ؟ قال " كسب المرء بيده".

جاء في العلل لابن أبي حاتم : سألت أبي عن حديث رواه بهلول بن عبيد ، عن أبي اسحق السبيعي ، عن الحارث ، عن علي ، قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الأعمال أزكى ؟ قال : " كسب المرء بيده وكل بيع مبرور " قال أبي : هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، بهلول ذاهب الحديث.

وقد تابع اسحق بن إسماعيل والحسين بن أبي زيد ، الحسين بن منصور عليه ، عن بهلول بن عبيد.

أخرجه أبو العباس بن عصم في جزئه ٤٦/١ ح ( ٩١ ) من طريق اسحق بن إسماعيل ، عن بهلول به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة بهلول بن عبيد الله الكندي ٩٣٧/٢٠ ح ( ١١٨١ ) من طريق الحسين بن أبي زيد عن بهلول به، ثم قال ابن عدي بعد أن ساق أحاديثه : ولبهلول غير ما ذكرت من الحديث قليل ، وأحاديثه عن روي عنه فيه نظر ، وحديثه عن أبي اسحق أنكروا منه عن غيره، وإنما ذكرته لأبين أن أحاديثه ليس مما يتابعه الثقات عليها ، لم أر لمن تكلم في الرجال فيه كلاماً.

#### النظر في إسناد البيهقي والحكم على الحديث :

هذا الحديث مداره على بهلول، وقد قال الإمام أبو محمد عبد الرحمن الرازي<sup>(١)</sup> : سألت أبي - هو أبو حاتم الرازي - عن حديث رواه بهلول بن عبيد عن أبي اسحق السبيعي عن الحارث عن علي قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أزكي ؟ قال : " كسب المرء بيده وكل بيع مبرور " قال أبي هذا الحديث بهذا الإسناد باطل . بهلول ذاهب الحديث.

وقال في الجرح والتعديل : " سألت أبي عن بهلول فقال : هو ضعيف الحديث ذاهب .سئل أبو زرعة عنه فقال : ليس بشيء منكر الحديث حسبك به ضعفاً وترك حديثه ولم يقرأه علينا " أ. هـ. وقال ابن حبان في المجروحين : يسرق الحديث لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث ، وحديثنا أولها : " أحاديثه عن روي عنه فيه نظر ، وحديثه عن أبي اسحق أنكروا منه عن غيره . أقول : وبناء عليه

(١) علل الحديث لعبد الرحمن الرازي ٣٩٠/١ (١١٦٨).

فإن هذا الحديث بهذا الإسناد شديد الضعف لحال بهلول ، فلا يتقوى ولا يقوى غيره.

وقد يقال لم حكمت على رواية قدامة بأنها حسنة وحكمت على رواية بهلول بأنها شديدة الضعف ؟ أقول لأن قدامة صدوق في نظري فقد حكم عليه أبو زرعة والذهبي وابن حجر بما يفيد ذلك ، أما بهلول فهو مجمع على ضعفه . كما أنه يرويه عن أبي اسحق وقد قال ابن عدي : وحديثه عن أبي اسحق أنكر منه عن غيره

الجرح والتعديل ٤٢٩/٢ ( ١٧٠٧ ) ، المجروحين لابن حبان ٢٠٢/١ ، الكامل ٤٩٨/٢ ، الميزان ٣٥٥/١ ( ١٣٢٩ ) .

#### الحديث الثامن :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٤٠٢٩/٩ ح ( ٧٧١٩ ) قال رحمه الله : حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، نا إبراهيم بن سلم ، نا هشام بن موسى الخصاف ، نا سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ، حدثني أبي ، عن جدي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أمسى كالأل من عمل يديه أمسى مغفوراً له " ، ثم قال : لم يرو هذين الحديثين عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم بن سلم . ولم اقف له على متابعات تامة ولا قاصرة .

النظر في اسناده والحكم عليه:

هذا الحديث في اسناده إبراهيم بن سلم وقد قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، تفرد به إبراهيم بن سلم. أقول : وإبراهيم بن سلم ، قال ابن عدي منكر الحديث ليس بمعروف. الكامل ٢٦٨/١ ، لسان الميزان ٦٣/١ ( ١٥٨ )

أقول وكذلك شيخه هشام بن موسى الخصاف : مجهول . وبناء عليه فهذا الحديث شديد الضعف لا يتقوى ولا يقوى غيره.

الحديث التاسع :

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧ / ٢٨٩) ٧٥٢٠ قال :

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَةَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلْمٍ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُوسَى الْخَصَّافُ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَمْسَى كَالَا مِنْ عَمَلٍ يَدِيهِ أَمْسَى مَغْفُورًا لَهُ» لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلْمٍ "

قال ابن عدي عن إبراهيم بن سلمة في الكامل: منكر الحديث ليس

بمعروف وبناء عليه فالحديث ضعيف

الحديث التاسع :

أخرجه مسلم في صحيحه ك فضائل الصحابة باب من فضائل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها ٢٩٦١/٦م (٤٤٩٧) قال رحمه الله . حدثنا محمود بن غيلان أبو أحمد ، حدثنا الفضل بن موسى السيناني ، اخبرنا طلحة بن يحيى بن طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أسرعكن لحاقا بي أطولكن يدا فكن يتناولن أيتهن أطول يدا قالت : فكانت أطولنا يدا زينب ; لأنها كانت تعمل بيدها وتصدق) الدراسة الموضوعية للمبحث الأول :

نستفيد من الأحاديث الثابتة السابقة فضل العمل باليد وتقديم ما يباشره الشخص بنفسه على ما لا يباشره حتى وإن كان مسؤولا عنه .والحكمة في تخصيص داود عليه السلام بالذكر، أن اقتصاره في أكله على ما يعمل به يده لم يكن من الحاجة لأنه كان خليفة في الأرض كما قال تعالى : ( يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ) ٢٦ ص .

وإنما ابتغى الأكل من طريق الأفضل، ولهذا أورد النبي صلى الله عليه وسلم قصته في مقام الاحتجاج بها على ما قدمه من أن خير الكسب عمل اليد<sup>(١)</sup>.

ومن الأعمال اليدوية في هذا الزمان : السباكة وأعمال الكهرباء ، وصنع المأكولات والمشروبات ، ومن الأعمال المستمرة في هذا الزمان والأزمة السابقة : الزراعة والرعي والاحتطاب والبناء والنجارة والخياطة والحجامة وغيرها الكثير فكل عمل مارسة الإنسان بيده وأكل من كسبه فهو كسب طيب إذا كان مباحا .

ومن فضل العمل اليدوي :

- ١- الاشتغال بالأمر المباح عن البطالة فضلاً عن اللهو.
- ٢- تواضع المسلم فغالبا لا يباشر العمل متكبر، وفي هذا ترويض للنفس البشرية على ما يحبه الله من التواضع .
- ٣- التعفف عن ذل السؤال والحاجة للغير، وخاصة في هذا الزمن فإن بعض الأعمال اليدوية تفوق قيمتها ما يماثلها من إنتاج المصانع أضعافا مضاعفة ، وتسمى المشغولات اليدوية .
- ٤- في الغالب أن العمل اليدوي نفعه متعدد كالزراعة والبناء والنجارة والرعي ، لما فيها من تهيئة أسباب ما يحتاج إليه الناس.

(١) فتح الباري ٢٠٦/٤

## المبحث الثاني

### فضل الزراعة

#### الحديث العاشر :

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ك المساقاة ب فضل الغرس والزرع  
١٨٩٧/٤ ح ( ٢٩٠٨ ) قال - رحمه الله - : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا  
ليث، ح وحدثنا محمد ربح ، أخبرنا الليث، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن  
النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر الأتصارية في نخل لها ،  
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : " من غرس هذا النخل أمسلم  
أم كافر؟ فقالت : بل مسلم ، فقال : لا يخرس مسلم غرساً ولا يزرع زرعاً ،  
فيأكل منه إنسان ، ولا دابة ، ولا شيء ، إلا كانت له به صدقة .

#### الحديث الحادي عشر:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده من مسند أنس رضي الله تعالى عنه  
٤٨٢٧/١٠ ح ( ١٢٦٥٩ ) قال - رحمه الله - حدثنا وكيع ، حدثنا  
حماد بن سلمة عن هشام ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : " إن قامت على أحدكم القيامة وفي يده فسيلة  
فليغرسها " .

وقد تابع محمد بن إسماعيل ، الإمام أحمد عليه ، عن وكيع : أخرجه  
الخلال في الحث على التجارة والصناعة ٢٢/١ ح ( ٧٦ ) عن محمد بن  
إسماعيل .

وقد تابع جماعة ، وكيعاً عليه ، عن حماد :

أخرجه أبو داود الطيالسي ١٠١٣/٣ ح ( ٢١٦٨ ) عن حماد .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ٥٩١/٢ ح ( ١٢٢٣ ) عن

أبي الوليد ، ومحمد بن الفضيل .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢٧٩/١ ح ( ٤٧٥ ) عن أبي الوليد .

وأخرجه أحمد في مسنده ٤٨٥٥/١٠ ح ( ١٢٧٣٧ ) عن بهز .  
كلهم عن حماد ، به .

وقد تابع شعبة ، حماداً عليه ، عن هشام :

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ٧٣/١ ح ( ١٨٥ ) من طريق شعبة  
عن هشام ، به .

#### دراسة إسناد الحديث:

١- وكيع : هو ابن الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي أبو سفيان الكوفي .  
مات سنة ١٩٦هـ ثقة حافظ حجة ، وصف بالتشيع ، ويحمل وصف  
أحمد له بالخطأ فيما يتعلق باللفظ دون المعنى ، وهذا لا يقدر في  
الراوي لأن الرواية بالمعنى جائزة .

الجرح والتعديل ٣٧/٩ ، الميزان ٣٣٥/٤ التهذيب ٨١/٦ ( ٨٥٧٧ )  
التقريب ٥٨١ ( ٧٤١٤ ) .

٢- حماد بن سلمة : بن دينار البصري ، أبو سلمة مولى تميم ، ويقال  
قرشي ، مات سنة ١٦٧هـ . الذي يظهر لي من حاله أنه كما قال  
الحافظ ابن حجر : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه  
بآخره ، أما جرح الثلجي له ، فقد رده الذهبي بأن الثلجي كذاب .

الميزان ٥٩٠/١ ، الكامل ٦٧٠/٢ ، التهذيب ١٠/٢ ( ١٧٦٧ )  
التقريب ١٧٨ ( ١٤٩٩ ) .

٣- هشام : بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري وثقه ابن معين ، وابن  
حجر ، وقال الذهبي : وثق ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وبناء  
عليه فهو ثقة لأن من أنزله عن هذه المرتبة متشدد ، ولم يأت بدليل .



الجرح والتعديل ٥٨/٩ ( ٢٣٩ ) الكاشف ٣٣٦/٢ ( ٥٩٦٣ )  
التهديب ٢٩/٦ ( ٨٤٤٥ ) التقريب ٥٧٢ ( ٧٢٩٣ ) .

٤- أنس بن مالك : صحابي رضي الله تعالى عنه . التقريب ١١٥ ( ٥٦٥ ) .  
**الحكم على الحديث :**

هذا الحديث بهذا الإسناد صحيح لاتصال إسناده وثقة رجاله  
ولا يضره، وصف حماد بالتغير في آخر عمره، فقد تابعه شعبة كما مر في  
التخريج وشعبة : ثقة حافظ متقن. ينظر التقريب ٢٦٦ ( ٢٧٩٠ ) .  
الدراسة الموضوعية للمبحث الثاني :

قال الماوردي : إن الأرجح أن أطيّب المكاسب الزراعة لأنها أقرب  
إلى التوكل .

وتعقبه النووي أن الصواب أن أطيّب الكسب ما كان بعمل اليد ثم قال  
: فإن كان زراعاً فهو أطيّب المكاسب لما يشتمل عليه من كونه عمل اليد ،  
ولما فيه من التوكل ، ولما فيه من النفع العام للأدمي وللدواب ، ولأنه لا بد  
فيه في العادة أن يؤكل منه بغير عوض<sup>(١)</sup> .

أقول : ولأن الحياة تقوم على أمرين : عبادة الله والخلافة في  
الأرض .

والعبادة مرتبطة بالأمان والشبع فإذا وجد المرء مسكناً يأوي إليه،  
وطعاماً يسد به رمقه والطعام ليس له طريق إلا الزراعة ، فإذا توفرا  
للإنسان طعامه استطاع أن يقوم بما أوجبه الله عليه من عبادة ربه التي  
ما خلق الإنسان إلا من أجلها قال تعالى " وما خلقت الجن والإنس  
إلا ليعبدون " ، كما قال صلى الله عليه وسلم : في جامع الترمذي  
( ٢٣٤٦ / ٣٤٦ / ٥ )

(١) فتح الباري ٣٠٤/٤

عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الخطمي عن أبيه وكانت له  
صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أصبح منكم آمناً في  
سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا " قال  
أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وحيزت جمعت

### المبحث الثالث

#### فضل الاحتطاب

الحديث الثاني عشر :

أخرجه البخاري في صحيحه ك الزكاة ب الاستغفار في المسألة ١١٠٢/٣ ح ( ١٣٨٥ ) قال - رحمه الله - حدثنا موسى ، حدثنا وهيب ، حدثنا هشام ، عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لأن يأخذ أحدكم حبله فيأت بحزمة الحطب على ظهره فيبيعهها فيكف الله بها وجهه ، خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه " .

الحديث الثالث عشر :

أخرجه البخاري في صحيحه في مواضع منها : ك البيوع ب كسب الرجل وعمله بيده ١٥٣٧/٤ ح (١٩٤٣) ، قال - يرحمه الله - : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحداً فيعطيه أو يمنعه " .

أخرجه مسلم في صحيحه ك الزكاة ، ب كراهة المسألة للناس ١١٥٧/٣ ح ( ١٧٣٤ )

الدراسة الموضوعية للمبحث الثالث :

أرشد الرسول صلى الله عليه وسلم الرحيم بأتمته إلى العمل والحرص عليه بأي صورة كان ما دام في حدود المباح، ولذلك فضل صلى الله عليه وسلم أن يأخذ الرجل القادر حبله ويتجه إلى أقرب صحراء ويحتطب وذلك بجمعه الحطب رطباً كان أم يابساً بشرط أن لا يكون ملكاً لأحد ، ويملكه بمجرد الاحتطاب ولا يحتاج إلى أن يجمعه ويربطه حتى يكون ملكاً له ، ثم

يقدم به إلى السوق ثم يبيعه، ويستغني بثمنه عن الذلة بسؤال الناس ، أعطوه أو منعوه.

أقول :وقد فضله صلى الله عليه وسلم على السؤال ، وإن كان فيه شيء من المشقة ، إلا أنه لا يحتاج إلى أي مواد أولية يلزم المرء توفيرها حتى يمارس هذا العمل فأفقر الناس يستطيعه ، فما عليه إلا التوجه إلى الصحراء خالي اليدين ، بمعول أو بدونه فيجمع حطبه ويتوجه إلى السوق ويبيعه، فيكون معه ثمن قوت يومه. وبهذا يستغني عن ذل السؤال وذل المنع، وبهذا نعلم أن العمل مهما كان صغيراً أو حقيراً في أعين بعض الناس إذا كان مباحاً فهو شرف لصاحبه من ذل المسألة.

وقد يقال أن الاحتطاب والحطب لم يعد الناس بحاجة إليه وخاصة في المدن لاستغنائهم بالأفران الكهربائية والغاز ، نقول هناك أعمال في المدن مشابهة للاحتطاب من ناحية عدم الحاجة لمواد للقيام بها من أمثلتها: حمل أغراض الناس في الأسواق إلى سياراتهم ، فإن هذا العمل قام به أحد رجال السعودية قبل بلوغه فأصبح اليوم من أكبر صيارفة السعودية وقد صرح بنفسه بذلك في كثير من مقابلاته

أيضا عمل البناء لا يحتاج إلى شيء فعادة صاحب البناء يوفر كل ما يحتاجه البنائون للقيام بعملهم .

## المبحث الرابع

### فضل النجارة

#### الحديث الرابع عشر :

أخرجه الإمام مسلم في صحيحه ك الفضائل - فضائل زكريا  
٢٨٨٣/٦ ح ( ٤٣٩١ ) قال رحمه الله : حدثنا هدا بن خالد ، حدثنا  
حماد بن سلمة عن ثابت ، عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : " كان زكرياء نجاراً " .

#### الحديث الخامس عشر :

أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة وجواهر العلم  
١٢٢٧/٣ ح ( ٣٢٧٥ ) قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز ، نا عفان ، نا  
حماد بن سلمة ، نا ثابت ، عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في قول الله تبارك وتعالى " ورفعناه مكاناً علياً " قال : كان  
إدريس خياطاً، وزكريا نجاراً".

هذا الحديث مروى في كتاب المجالسة وجواهر العلم لأحمد بن مروان  
الدينوري وقد قال عنه الحافظ بن حجر في لسان الميزان صرح الدارقطني  
في غرائب مالك بأنه يضع الحديث ثم ساق قول الدارقطني عن حديث آخر  
" لا يصح بهذا الإسناد والمتهم به أحمد بن مروان وهو عندي ممن كان  
يضع الحديث"

لسان الميزان ٣٠٩/١ ( ٩٣١ ) .

#### دراسة إسناد الدينوري بالحديث:

١- محمد بن عبد العزيز : بن المبارك الدينوري متفق على شدة ضعفه،  
فقد ذكره ابن عدي في الكامل وذكر له أحاديثاً قال عن أحدها :  
" هو باطل بهذا الإسناد " ثم قال : وللدينوري غير هذا من الأحاديث  
التي أنكرت.

وقال الذهبي: أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة وهو منكر الحديث ضعيف.

وقال الذهبي : كان ليس بثقة يأتي ببلايا ثم قال : ومن موضوعاته :  
عن قتادة عن أنس " كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم " صدق  
الله" الكامل ٢٢٩١/٦ ، الميزان ٦٢٩/٣ ( ٧٨٧٧ ) لسان الميزان ٢٦٠/٥  
( ٨٩٨ ) .

٢- عفان بن مسلم : بن عبد الله بن الصفار ، أبو عثمان البصري متفق  
على توثيقه وإمامته وإتقانه.

التهذيب ١٤٧/٤ ( ٥٣٢٥ ) التقريب ٣٩٣ ( ٤٦٢٥ )

٣- حماد بن سلمه : ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه  
بآخره.مضى.

٤- ثابت : بن أسلم البناني، أبو محمد البصري مات سنة بضع وعشرين  
ومئة. ثقة عابد، أروى الناس عنه حماد بن سلمة ، ذكر في كتب  
المراسيل، ولكن لم يذكر أنه يرسل عن أبي رافع. الكامل ٥٢٦/٢ ،  
الميزان ٣٦٢/١ جامع التحصيل ١٥١ ( ٧٣ ) التهذيب ٣٢٧/١  
( ٩٦٣ ) التقريب ١٣٢ ( ٨١٠ )

٥- أبو رافع : القبطي ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحابي  
رضي الله تعالى عنه .التقريب ٦٣٩ ( ٨٩٠ )

٦- أبو هريرة : الدوسي : حافظ الصحابة ومن أشهرهم رضوان الله عليهم.  
التقريب ٦٨٠ ( ٨٤٢٦ ) .

### الحكم على الحديث :

هذا الحديث بهذا الإسناد وإن كان كل رجاله ما بين ثقة أو صحابي  
إلا الرواي الأول وهو محمد بن عبد العزيز الدنيوري فهو شديد الضعف  
وكذلك صاحب المصنف أحمد بن مروان الدنيوري صرح الدار قطني بأنه

يضع الحديث ، وبناء عليه فالحديث يعتبر موضوع حيث لم أقف على من تابع أحمد عليه ، فإن وقف أحد على متابعة له فإنه يكون شديد الضعف فقط وبناء عليه فهو لا يتقوى ولا يقوي غيره فيبقى على وضعه .

#### الدراسة الموضوعية للمبحث الرابع :

أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النجارة كانت عمل نبينا زكرياء عليه السلام . وكأنه يريد بذلك أن يحث أمته على هذا العمل اليدوي الهام والذي تقوم عليه كثير من الأمور ومنها المساكن بأبوابها ونوافذها فكان أغلبها من جذوع النخل في الزمن الغابر وكذلك اليوم أفضل الأبواب ما كان مصنوعاً من الخشب ، وكذلك كانت أغلب الأواني تصنع من الخشب مثل الصحاف والملاعق وغيرها بل وكثيراً من أدوات الحرب مثل الرمح والحرية وعربة المنجنيق ، والسفن ولذلك كانت النجارة من أهم الأعمال اليدوية التي تقوم عليها الحياة.

## المبحث الخامس فضل الرعي

### الحديث السادس عشر :

أخرجه البخاري في صحيحه في مواضع منها : ك الأظعمة ب الكباث وهو ثمر الأراك ٤٠٠٨/٩ ح ( ٥٠٦٠ ) قال رحمه الله - حدثنا سعيد بن عفير ، حدثنا ابن وهب، عن يونس ، عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة ، قال : أخبرني جابر بن عبد الله قال : " كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث ، فقال : " عليكم بالأسود منه فإنه أيطب " فقال : أكنت ترعى الغنم ؟ قال : " نعم ، وهل من نبي إلا رعاها " .

وأخرجه مسلم في صحيحه ك الأشربة ب فضيلة الأسود من الكباث ٢٥٢٠/٦ ح ( ٣٨٢٩ ) عن أبي الطاهر ، عن ابن وهب ، به .

شرح الغريب :

نجني : نقتطف<sup>١</sup>

الكباث : هو النضيج من ثمر الأراك<sup>٢</sup>

أيطب : مقلوب أطيّب<sup>٣</sup> وهما لغتان بمعنى واحد ، كما يقال : جذب

وجبذ<sup>٤</sup>

أقول : ارشد صلوات ربي وسلامه عليه أنه ما من نبي إلا وقد رعى

الغنم ، حتى سأله أصحابه وأنت يا رسول الله ؟ قال : وأنا رعيته لأهل مكة

١ - فتح الباري ٥٧٦/٩

٢ - النهاية في غريب الحديث ١٣٩/٤

٣ - الخصائص ٤٣٩/٢

٤ - شرح صحيح البخاري لابن بطال ٥٠٤/٩



على قراريط، فالهدف من رعيها هو أن يكسب قوته ، وأن يستغنى بذلك عن الحاجة للناس. وقد رعاها صبيياً وشاباً.

وكذلك نبي الله موسى رعاها من ثمان إلى عشر سنين ، إلا أن فائدة رعي الغنم لا تقتصر على كسب العيش فقط ، بل هي تعود المرء على الشجاعة والصبر والحلم والشفقة وحسن القيادة والإدارة والحرص على المصالح مع التواضع مع ما فيها من فرصة للتأمل في ملكوت الله ، ولذلك اختارها سبحانه وتعالى لأنبيائه صلوات الله وسلامه عليهم<sup>(١)</sup>.

---

(١) فتح الباري، ك الإجارة ب رعي الغنم على قراريط ٤ / ٤٤١

## المبحث السادس

### فضل التجارة

وقد احترت في ادخال أحاديث فضل التجارة لحيرتي هل تدخل ضمن العمل اليدوي أم لا، فالتاجر إن باشر البيع والشراء وما يتطلبه ذلك من مناولة المشتريين ما يحتاجونه ، وإنزال البضائع وتحميلها... الخ ففي هذه الحالة ممكن أن تدخل ، وإن أشرف مجرد أشرف على ذلك كله فهو يقاس على من لم يباشر الزراعة وإنما يشرف عليها

الحديث السابع عشر :

أخرجه الترمذي في جامعه (٢ / ٥٠٦) قال:

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ ، وَالصَّادِقِينَ ، وَالشُّهَدَاءِ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ النَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ .

وَأَبُو حَمْرَةَ : اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ وَهُوَ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ .

الحديث الثامن عشر :

اخرجه محمد بن عبدالله الدقاق في الجزء الثاني من حديث (أبي بكر الدقاق) ص ٢٣ ح (٦٦) قال رحمه الله - حدثنا عبدالله بن زيدان البجلي ثنا محمد بن عمر بن حماد الأزدي ثنا حسين بن حسن ، ثنا مندل ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا معشر قريش لا يغلبكم الموالى على التجارة ، فان الرزق عشرون باباً تسعة عشر منها للتاجر وباب واحد للصانع بيده ، وما املق تاجر صدق ، و الا تاجر حلاف مهين ) .

ولم أفف له على متابعات ،

دأرسة اسناده :

١- عبدالله بن زيدان بن بريد البجلي الكوفي أبو محمد صاحب المسند ، وصفه الذهبي بأنه الإمام الثقة القدوة .روى عن :السري وأبي كريب وغيرهما .وعنه : الطبراني و أبو أحمد الحاكم و غيرهما . مات سنة ٣١٣هـ . متفق على توثقه فقد وثقه الذهبي و الحافظ محمد بن حماد.

وقال ابن ماكولا : ثقة

سير أعلام النبلاء ٤٩٨/٢٧ (٢٤٣)

تذكرة الحافظ ٢/٧٦٧ تكملة الإكمال ٥٤/٣ (٢٧٨١)

٢- محمد بن عمر بن حماد الأزدي : و يسمى أيضاً محمد بن حماد بن عمرو الأزدي . مجهول الحال لكنه ذكر في ترجمة الحسين بن الحسن الأشقر في تلاميذه .

تهذيب الكمال .

٣- الحسين بن حسن : الأشقر الفزاري الكوفي .

روى عن : شريك و ابن عيينه و غيرهما و عنه : أحمد بن حنبل وابن معين و غيرهما . مات سنة ٢٠٨هـ ، متفق على ضعفه فقد قال ابو زرعة : منكر الحديث و قال البخاري عنده مناكير وقال فيه نظر ، و قال ابو حاتم : ليس بالقوي . وقال الذهبي : واه ، و قال ابن حجر : صدق بهم و يغلو في التشيع . و شذ ابن معين بقوله : لا بأس بحديثه و لما سئل صدوق ؟ قال : نعم . وقال السعدي : من الشتامين للخيره .

الكامل في ضعفاء الرجال ٧٧١/٢ الميزان ٥٣١/١ (١٩٨٦)

الكاشف ٣٣٢ (١٠٨٥)التقريب ١٦٦ (١٣١٨) التهذيب ٥٢٢/١ (١٥٥٧)

٣- مندل : بن علي العنزي ، أبو عبدالله الكوفي ، يقال : اسمه عمرو روى عن : الأعمش و عاصم الاحول و غيرهما ،وعنه زيد بن الحباب

وأبو الوليد الطيالس و غيرهما . مات سنة ١٦٧هـ ، و قيل بعدها . متفق على ورعه و فضله و صدقه و لكن اختلفت الالفاظ في وصف ضبطه ما بين المرتبة الخامسة و السادسة من مراتب التعديل و الاولى من مراتب الجرح بل اختلفت الفاظ ابن معين فيه فمرة يقول : ليس به بأس يكتب حديثه و مرة يقول: ليس بشيء . ولذلك فأقرب وصف له أنه شيخ يكتب حديثه . لوصف ابي حاتم له بالشيخ و لقول ابن عدي : له غرائب و افراد وهو ممن يكتب حديثه . أما قول ابن حبان : كان ممن يرفع المراسيل ويسند الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك . أقول يعني مجانية حديثه ، لا انه متروك .

الميزان ١٨٠/٤ (٨٧٥٧) ، الكاشف ٢٩٤/٢ (٥٦٢٧)

التهذيب ٥٣٤/٥ ' التقريب ٥٤٥ (٦٨٨٣)

٤- ابن جريج هو : عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الاموي ، مولاهم أبو الوليد المكي ، أصله رومي . روى عن عطاء بن أبي رباح وعطاء بن السائب وعطاء الخرساني وغيرهم .

وعنه عبدالرزاق و النضر بن شميل و غيرهما . مات سنة ١٤٩هـ

، وقيل بعدها .

متفق على توثيقه و حفظه و إمامته ، و لكنه يرسل ، و يدلس من أهل الطبقة الثالثة من المدلسين فلا يقبل من حديثه الا ما صرح فيه بما يدل على الاتصال ، و ذلك لما قاله الامام أحمد و غيره : اذا قال ابن جريج : قال فلان و أخبرت جاء بمناكير، وإذا قال أخبرني وسمعت فحسبك . أقول : .وقد عنعن في هذا السند .

الكاشف ٦٦٦/١ (٣٤٦١) التهذيب ٥٠١/٣ (٤٨٠٥) التقريب ٣٦٣

(٤١٩٣) ، جامع التحصيل ٢٢٩ طبقات المدلسين ٤١ (٨٣)

٥- عطاء : قد يكون عطاء بن ابي رباح و قد يكون عطاء بن ابي مسلم الخرساني ، فكل منهما روى عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما . وكل منهما روى عنه ابن جريج .

وإن كان أصحاب جوا مع الكلم جزموا بأنه ابن ابي رباح و الظاهر ان دليلهم كما وصلت اليه ان عطاء بن ابي مسلم الخرساني يروي عن الصحابة مرسلات فتبين أن عطاء هنا هو عطاء ابن ابي رباح عطاء ابن ابي رباح : و اسمه اسلم القرشي مولاهم ابو محمد المكي . روى عن ابن عباس و ابن عمرو و غيرهما .

وعنه ابن جريج و الازاعي و غيرهما .

مات سنة ١١٤ هـ ، و قيل بعدها .

متفق على إمامته في الفتوى ، و على ثقته و لكنه كثير الارسال و قيل انه تغير بأخره و لم يكثر ذلك منه .

الكاشف ٢١/٢ (٣٧٩٧) التهذيب ١٢٨/٤ (٥٢٨٦) التقريب ٣٩١

(٤٥٩١)

٦- ابن عباس هو : عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب صحابي ، ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم و قد روى عنه ثلاثة كلهم يسمى العطاء : عطاء بن ابي رباح ، و عطاء ابن ابي مسلم الخرساني ، و عطاء ابن يسار .

تهذيب الكمال ١٥/١٥٩

**الحكم على الحديث :**

الحديث بهذا الاسناد شديد الضعف و ذلك لتوالي العلل الظاهرة عليه ، فأولاً : لجهالة حال محمد بن عمر الأزدي ، و ثانياً : لضعف الحسين بن الحسن الأشقر ، ثالثاً : لضعف مندل .

رابعاً : لعننة ابن جريج و لا يقبل من حديثه الا ماصرح فيه بما يدل على الاتصال .

وبناء عليه فانه لا يتقوى و لا يقوى غيره ، فضلاً على انه ليس له متابعات و لا شواهد الا ما رواه ابن ابي الدنيا ايضاً عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( الرزق عشرون باباً، فتسعة عشر باباً للتاجر ، و باب للصانع بيده ) وفيه جويبر بن سعيد البلخي وهو ضعيف جداً كما ذكر ذلك ابن حجر في التقريب ١٤٣ (٩٨٧) فيكون حديث ابن مسعود شديد الضعف ايضاً لحال جويبر .

كما أن واقع الحال يأباه ، فلولا الصناعة و الزراعة لما كانت التجارة، فبأي شيء يتاجر التجار لولا الصناعات و خاصة في هذا العصر .

## المبحث السابع

### تعجيل أجرة العامل منذ أن ينتهي من عمله

الحديث الثامن عشر:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار بابُ بَيَانِ مُشْكِْلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَجْرِ الْأَجِيرِ عَلَى الْعَمَلِ، مَتَى يَجِبُ لَهُ أَخْذُهُ مِنْ مُسْتَأْجِرِهِ عَلَيْهِ ١٣/٨ ح ٣٠١٤ - قال - رحمه الله - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَارٍ الْمُؤَدَّنُ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرْقُهُ "

وقد تابع سويد بن سعيد، سعيد بن منصور عليه، عن محمد بن عمار:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٢١/٦ ح ١١٩٩٤ كتاب الإجارة باب لا تجوز الإجارة حتى تكون معلومة وأخرجه البيهقي في السنن الصغير ك البيوع ب الإجارة (٢/ ٣٢٠) ح ٢١٥٨ وأخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمة محمد بن عمار المؤذن جزء ٢٣٠/٦ رقم الترجمة ١٧٠٢ وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصفهان ٢٢١/١ من طريق سويد بن سعيد كلهم (البيهقي وابن عدي وأبو نعيم) من طريق سويد بن سعيد الأنباري عن محمد بن عمار المؤذن، به.

دراسة إسناد الطحاوي في شرح مشكل الآثار:

١- محمد بن علي بن داود: بن عبد الله التميمي، أبو بكر البغدادي، وصفه الذهبي بالإمام الحافظ المجود، روى عن أحمد وابن معين وغيرهما، وعنه أبو جعفر الطحاوي وعلي الصقيل وغيرهما. مات سنة ٢٦٤ هـ. قال ابن يونس المصري عنه: كان يحفظ الحديث ويفهم، وكان ثقة حسن الحديث.

سير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٣ تاريخ بغداد ٥٩/٣

خلاصة حاله :أنه ثقة وعبارة حسن الحديث محمولة على حسن سياقه للروايات .

٢- سعيد بن منصور : بن شعبة الخرساني المرزوي،أبو عثمان روى عن مالك وحماد بن زيد وغيرهما .وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما .مات سنة ٢٢٧هـ ثقة حافظ فقد وثقه جماعة منهم :أحمد وأبو حاتم .

التهذيب ٣٣٨/٢ التقريب ٢٤١

٣- محمد بن عمار المؤذن :بن حفص بن عمر بن سعد القرظ الأنصاري ويعرف بكشاكش، أبو عبد الله المدني. روى عن جده لأمه محمد بن عمار بن سعد وسعيد المقبري وغيرهما . وعنه :سعيد بن منصور وسويد بن سعيد وغيرهما . قال الذهبي: وثقه ابن المديني ،وقال أحمد بن حنبل ما أرى به بأسا، وقال ابن معين :لم يكن به بأس ،وقال أبو حاتم: شيخ ليس به بأس يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان ممن يخطئ ويتفرد . أقول :أخرج له الترمذي حديث ضرس الكافر -وهذا الحديث مما ذكره ابن عدي من منكرات ابن عمار في الكامل -، وقال الترمذي عن هذا الحديث: حسن غريب. وقال الذهبي: هو حسن الحديث في علمي .

جامع الترمذي ٧٠٣/٤

الجرح والتعديل ٤٣/٨ التاريخ الكبير ١٨٥/١ الثقات ٤٣٦/٧

الكامل ٢٣٠/٦ الميزان ٦٦٢/٣ الكاشف ٢٠٤/٢

التهذيب ٢٣٠/٥ التقريب ٤٩٨ لسان الميزان ٣٦٩/٧

لابأس به على قول الأكثرين .

٤- المقبري هو : سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري المدني أبو سعد . روى عن أبي هريرة وأبيه كيسان وغيرهما . روى عنه مالك و محمد بن عمار المؤذن وغيرهما .ثقة اختلط قبل موته بأربع سنين كما قاله غير



واحد ن ولكن لم يضره ذلك فلم يذكر في كتب المختلطين مما يدل على انه لم يحدث بعد اختلاطه ،وقد وثقه جمع من العلماء منهم:ابن المديني وابن سعد وأبو زرعة والنسائي .

التهذيب ٣٠٨/٢ التقريب ٢٣٦

٥-أبو هريرة : صحابي رضي الله تعالى عنه . التقريب ٦٨٠

### الحكم على الحديث:

الذي يظهر لي أن الحديث بهذا الإسناد حسن لحال محمد بن عمار المؤذن . ولا يضره ذكر ابن عدي له في الكامل في ترجمة محمد بن عمار ،فقد ذكر معه حديث ضرس الكافر في الكامل ،وقد حكم عليه الترمذي بأنه حسن غريب<sup>١</sup> ، وهذا يدل على أن بعض العلماء لم يسلموا بكل ما عده ابن عدي منكراً - والله أعلم-، كما أن للحديث شواهد .

ومما يؤيد ذلك ذكر البغوي للحديث في المصابيح في قسم الحسان<sup>٢</sup> ، وعلق القاري على عزو البغوي للحديث إلى ابن ماجه قال:أي بسند حسن<sup>٣</sup> .

ولكن جاء في نصب الراية<sup>٤</sup> قال ابن طاهر: الحديث يعرف بابن عمار هذا وليس بالمحفوظ. أقول: ولم يذكر سبباً.

ومما يقوي ما وصلت إليه الأمور التالية :

قول المنذري في الترغيب والترهيب ٥/٣ وبالجملة فهذا المتن مع غرابته يكتسب بكثرة طرقه قوة والله أعلم .

١ - جامع الترمذي ٧٠٣/٤

٢ - مصابيح السنة لبغوي ٣٦٤/٢ ح ٢٢٠١ كتاب البيوع باب ١٣ الإجارة

٣ - مرآة المفاتيح ١٨١/٦ ح ٢٩٨٧

٤ - ١٣٠/٤

قول المناوي في فيض القدير ٧١٩/١ وبالجملة فطرقة كلها لا تخلو  
من ضعيف أو متروك لكن بمجموعها يصير حسنا.

### الدراسة الموضوعية للمبحث السابع :

وحيث أن كثيرا من الأعمال في الأزمان السابقة و في هذا الوقت  
تؤدى باليد مثل السباكة والكهرباء والبناء وغيرها كثير فقد حذر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أشد التحذير من عدم إعطاء العامل حقه و حث  
رسول الله أن يعطى العامل أجرته منذ أن ينهي عمله لأن هذا حقه ولأنه  
أحوج ما يكون لهذه الأجرة فقد تكون لقمة أطفاله في هذا اليوم متوقفة  
على أجرته .

## الخاتمة

بفضل من الله ومَنَّهُ تم بحمد الله هذا البحث والذي أسأل الله أن ينفعني به حية وميتة، وينفع به ذريتي وجميع المسلمين والمسلمات والذي وصلت فيه إلى نتائج من أهمها :

١- أن أفضل الكسب ما كان بعمل اليد بدليل الأحاديث التي في أعلى درجات الصحة.

٢- أن الكسب دائر بين الزراعة والصناعة والتجارة وأن أفضلها كسباً ما باشره المسلم بيده.

٣- أن الزراعة من أفضل الأعمال ، لما فيها من التوكل على الله ، ولما يحصل عليه المزارع من الأجور العظيمة لما يؤكل من مزرعه بإذنه وبدون إذنه وإذا احتسب

وأوصى بأن يختصر هذا البحث في منشور يوزع على طلاب وطالبات الثانوي والجامعة وان يعمل استبيان على نفس العينات لمعرفة مدى إقبالهم على الأعمال اليدوية. ومن ثم معالجة مشكلة العزوف من الناحية التعليمية والتربوية.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

## فهرس المصادر والمراجع

### ١- القرآن الكريم

- 1- al8ran alkrym
- ٢- الأدب المفرد / لأبي عبد الله البخاري/ دار البشائر الإسلامية - بيروت ١٤٠٩هـ ط ( ٣ ) المحقق محمد فؤاد عبد الباقي.
- 2- aladb almfrd / laby 3bd allh alb5ary/ dar albsha2r al eslamya - byrot 1409h3 )6. ) alm788 m7md f2ad 3bd alba8y.
- ٣- أحاديث عوالى وفوائد منتقاة / لعلي بن محمد الكوفي النيسابوري دار النشر : شركة أفق للبرمجيات. ٢٠٠٤ ط ( ١ ) مصر.
- 3- a7adyth 3oalywfoa2d mnt8aa / l3ly bn m7md alkofy alnysabory dar alnshr : shrka af8 llbrmgat. 2004 ( 1 ) msr.
- ٤- الأربعون الصغرى لأحمد بن الحسين البيهقي / دار الكتب العلمية بيروت / م زغولن.
- 4- alarb3on alsghry la7md bn al7syn albyh8y / dar alktb al3lmya byrot / m zghlaln.
- ٥- إصلاح المال / لابن أبي الدنيا / مؤسسة الكتب الثقافية / دار الوفاء مصر / م / محمد عبد القادر عطا.
- 5- esla7 almal / labn aby aldnya / m2ssa alktb alth8afya / dar alofa2 / msr / m / m7md 3bd al8adr 36a.
- ٦- الأموال لابن زنجويه / دار النشر : مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات / الرياض.
- 6- alamoal labn zngoyh / dar alnshr : mrkz almlk fysl llb7othwaldrasat / alryad.
- ٧- الأول من معجم الشیخة مريم / للحافظ بن حجر العسقلاني دار النشر : شركة أفق للبرمجيات / مصر ٢٠٠٤ مصر.
- 7- alaol mn m3gm alshy5a mrym / ll7afz bn 7gr al3s8lany dar alnshr : shrka af8 llbrmgat / msr 2004 msr.
- ٨- أحاديث عفان بن مسلم الصفار / لعفان بن مسلم الصفار - دار الحديث - القاهرة - ٢٠٠٤م - م / حمزة الزين.

- 8- a7adyth 3fan bn mslm alsfar / l3fan bn mslm alsfar – dar al7dyth – al8ahra – 2004m – m / 7mza alzyn.
- ٩- البحر الزخار ، المصنف : أحمد بن عمر والبزار، دار مكتبة العلوم والحكم ، المدينة ط ( ١ ) تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله.
- 9- alb7r alz5ar ,almsnf : a7md bn 3mrwalbzar ,dar mktba al3lomwal7km ,almdyna 6 ( 1 ) t78y8 : m7foz alr7mn zyn allh.
- ١٠- تاريخ مدينة دمشق ، وذكر ضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، لأبي القاسم بن الحسن الشافعي، دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥م تحقيق محب الدين عمر العمري.
- 10- tary5 mdyna dmsh8, wzkr dlhawtsmya mn 7lha mn alamathl ,laby al8asm bn al7sn alshaf3y ,dar alfkr – byrot – 1995m t78y8 m7b aldyn 3mr al3mry.
- ١١- التدوين في أخبار قزوين – لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني / دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠٨هـ - م / عزيز الله العطاردي
- 11- altdoyn fy a5bar 8zoyn – l3bd alkrym bn m7md alraf3y al8zoyny / dar alktb al3lmya byrot lbnan 1408h. - m / 3zyz allh al36ardy
- ١٢- تقريب التهذيب ، للحافظ بن حجر العسقلاني – تقديم محمد عوامة – ط الأولى ( ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ) دار الرشيد – سوريا – حلب – دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان .\
- 12- t8ryb althzyb ,ll7afz bn 7gr al3s8lany – t8dym m7md 3oama – 6 alaoly ( 1406h **1986** - m ) dar alrshyd – sorya – 7lb – dar albsha2r al eslamya – byrot – lbnan .\
- ١٣- تهذيب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي ط ( ١ ) ١٤١٢هـ - بيروت – لبنان .
- 13- thzyb althzyb ll7afz a7md bn 3ly bn 7gr al3s8lany ,dar e7ya2 altrath al3rby 6( 1 ) 1412h. - byrot – lbnan .

١٤- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني، حققه : د. بشار عواد معروف ط الأولى مؤسسة

الرسالة.

14- thzyb alkmal fy asma2 alrgal ll7afz gmal aldyn aby al7gag yosf almzy, 788h : d. bshar 3oad m3rof 6 alaoly m2ssa alrsala.

١٥- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين العلاني ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي - ط الثانية ( ١٤٠٤ هـ -

١٩٨٦ م ) عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية - بيروت.

15- gam3 alt7syl fy a7kam almrasyl ll7afz sla7 aldyn al3lany ,t78y8 : 7mdy 3bd almgyd alslyf - 6 althanya ( 1404h 1986 - m ) 3alm alktb - mktba alnhda al3rbya - byrot.

١٦- جامع الترمذي لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي المحقق : بشار عواد معروف الناشر : دار الغرب الإسلامي - بيروت سنة النشر :

١٩٩٨ م

16- gam3 altrmzy laby 3ysy m7md bn 3ysy altrmzy alm788 : bshar 3oad m3rof alnashr : dar alghrb al eslamy - byrot sna alnshr : 1998 m.

١٧- الجرح والتعديل / للحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي - ط الأولى ١٣٧٣ - ١٩٥٣ م ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر

آباد - الهند - دار إحياء التراث العربي - بيروت .

17- algr7walt3dyl / ll7afz 3bd alr7mn bn aby 7atm alrazy - 6 alaoly 1373 - 1953m ) m6b3a mgls da2ra alm3arf al3thmanya - 7ydr abad - alhnd - dar e7ya2 alrath al3rby - byrot .

١٨- الحث على التجارة والصناعة / لأبي بكر بأحمد الخلال - دار العاصمة - مكتب المطبوعات الإسلامية - الرياض ، حلب . م /

محمود الحداد.

18- al7th 3la altgarawalsna3a / laby bkr ba7md al5lal - dar al3asma - mktb alm6bo3at al eslamya - alryad ,7lb . m / m7mod al7dad

١٩- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم ابن حبان ، دار الكتب العلمية / بيروت / م محمد حامد الفقي / محمد محي الدين

- 19- roda al38la2wnzha alfdla2 laby 7atm abn 7ban ,dar alktb al3lmya / byrot / m m7md 7amd alf8y / m7md m7y aldyn
- ٢٠- الزهد لوكيع بن الجراح / مكتبة الدار / المدينة المنورة م / عبد الرحمن الفريوائي.
- 20- alzhd loky3 bn algra7 / mktba aldar / almdyna almnora m / 3bd alr7mn alfryoa2y.
- ٢١- سنن ابن ماجة / لمحمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني ، دار الفكر بيروت المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي
- 21- snn abn maga / lm7md bn zydy abo 3bd allh al8zoyny ,dar alfkr byrot alm788 : m7md f2ad 3bd alba8y
- ٢٢- سنن البيهقي الكبرى / لأحمد بن الحسين البيهقي ، مكتبة دار الباز مكة المكرمة سنة ( ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م ) المحقق محمد عبد القادر عطا.
- 22- snn alby8hy alkbry / la7md bn al7syn albyh8y ,mktba dar albaz mka almkrma sna ( 1414h1994 - .m ) alm788 m7md 3bd al8adr 36a.
- ٢٢- سنن النسائي الكبرى ، أحمد بن شعيب النسائي، دار الكتب العلمية ، بيروت ( ١٤١١ هـ - ١٩٩٤ م ) ط ( ١ ) د. عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي.
- 22- snn alnsa2y alkbry ,a7md bn sh3yb alnsa2y ,dar alktb al3lmya ، byrot 1411h1994 - .m ) 6 ( 1 ) d. 3bd alghfar slyman albndary ، syd ksroy.
- ٢٣- سنن النسائي، المجتبى ، المؤلف : أحمد بن شعيب النسائي ، دار : مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، ١٤٠٦ هـ ط ( ٢ ) تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة.
- 23- snn alnsa2y ,almgtby ،alm2lf : a7md bn sh3yb alnsa2y ،dar : mktb alm6bo3at al eslama ،7lb ،1406h2)6 - ) t78y8 : 3bd alfta7 abo ghda.

٢٤- سير أعلام النبلاء / شمس الدين الذهبي أشرف على تحقيق الكتاب  
وخرج أحاديثه شعيب الأرنؤوط - ط الثالثة ( ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م )

مؤسسة الرسالة - بيروت.

24- syr a3lam alnbla2 / shms aldyn alzhby ashrf 3la t78y8 alktabw5rg  
a7adythh sh3yb alarnao6 - 6 althaltha ( 1405h1985\_m ) m2ssa  
alrsala - byrot.

٢٥- شرح السنة / الحسين بن مسعود البغوي ، المكتب الإسلامي ببيروت  
المحقق : شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش.

25- shr7 alsna / al7syn bn ms3od albhoy ,almktb al eslamy bbyrot  
alm788 : sh3yb alarn2o6 - m7md zhyr alshaoysh.

٢٦- الوطن - الرياض - السعودية - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م ، الطبعة الثانية  
، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي.

26-alo6n - alryad - als3odya - 1420h1999 -\_m ,al6b3a althanya ،  
t78y8 : aldktor 3bd allh bn 3mr bn slyman aldmygy.

٢٧- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان . المؤلف / محمد بن حبان بن  
أحمد أبو الحاتم البستي، دار النشر : مؤسسة الرسالة - بيروت  
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، ط الثانية . تحقيق : شعيب الأرنؤوط.

27- s7y7 abn 7ban btrtyb abn blban . alm2lf / m7md bn 7ban bn  
a7md abo al7atm albsty.dar alnshr : m2ssa alrsala - byrot  
1414h1993 -\_m ,6 althanya . t78y8 : sh3yb alarnao6.

٢٨- صحيح البخاري/ للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد البخاري ، دار ابن  
كثير اليمامة بيروت ط( ٣ ) المحقق م / د. مصطفى ديب البغاء.

28- s7y7 alb5ary/ ll emam al7afz aby 3bd allh m7md alb5ary .dar  
abn kthyr alymama byrot 6( 3 ) alm788 m / d. ms6fy dyb  
albgha2.\

٢٩- صحيح مسلم / تأليف مسلم بن الحجاج / دار إحياء التراث العربي  
/بيروت المحقق : محمد فؤاد عبد الباقي.

29- s7y7 mslm / talyf mslm bn al7gag / dar e7ya2 altrath al3rby  
/byrot alm788 : m7md f2ad 3bd alba8y.



- ٣٠- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني -  
دار الكتب العملية بيروت - لبنان - ١٤٠٩ ط(١) م / عبد الغفار  
البنداري.
- 30- 6b8at alm7dthyn basbhanwaloardyn 3lyha laby alshy5  
alashbany - dar alktb al3mlya byrot - lbnan - 1409 6(1) m /  
3bd alghfar albndary.
- ٣١- طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس  
للحافظ بن حجر العسقلاني - تحقيق د. عاصم بن عبد الله القريوتي،  
ط الأولى ، مكتبة المنار - الأردن.
- 31- 6b8at almdlsyn ao t3ryf ahl alt8dys bmrarb almosofyn baltdlys  
ll7afz bn 7gr al3s8lany - t78y8 d. 3asm bn 3bd allh al8ryoty ,6  
alaoly ,mktba almnar - alardn.
- ٣٢- علي ابن أبي حاتم الرازي / لابن أبي حاتم الرازي دار ابن حزم /  
بيروت ١٤٢٤ هـ ط(١) م / محمد الدباس.
- 32- 3ly abn aby 7atm alrazy / labn aby 7atm alrazy dar abn 7zm /  
byrot 1424h16.) m / m7md aldbas.
- ٣٣- العوالي والموافقات/ لإسماعيل بن محمد الأصبهاني دار شركة الأفق  
للبرمجيات/صر ٢٠٠٤ ط(١).
- 33- al3oalywalmoaf8at/ l esma3yl bn m7md alashbany dar shrka  
alaf8 llbrmgat/sr 2004 6(1).
- ٣٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف : أحمد بن علي بن  
حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار المعرفة -  
بيروت ، تحقيق : محب الدين الخطيب.
- 34- ft7 albary shr7 s7y7 alb5ary ,asm alm2lf : a7md bn 3ly bn 7gr  
abo alfdl al3s8lany alshaf3y ,dar alnshr : dar alm3rfa - byrot ,  
t78y8 : m7b aldyn al56yb.
- ٣٥- فوائد أبي القاسم الحريري / لابن مندة الأصبهاني دار الكتب العلمية /  
بيروت - لبنان ط (١) ١٤٢٣ هـ . محقق خلاب محمود عبد السميع.

35- foa2d aby al8asm al7rby / labn mnda alasbhany dar alktb  
al3lmya / byrot – lbnan 6( 1) 1423h. m788 5lab m7mod 3bd  
alsmy3.

٣٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - تأليف شمس  
الدين ابي عبد الله محمد الذهبي. قدم له محمد عوامة / دار القبلة جدة  
ط الأولى ( ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ).

36- alkashf fy m3rfa mn lh roaya fy alktb alsta – talyf shms aldyn  
aby 3bd allh m7md alzhby. 8dm lh m7md 3oama / dar al8bla  
gda 6 alaoly ( 1413h1992 - m ).

٣٧- الكامل في ضعفاء الرجال - تأليف الإمام الحافظ عبد الله بن عدي  
الجزباني، ط الثانية ( ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ).

37- alkaml fy d3fa2 alrgal – talyf al emam al7afz 3bd allh bn 3dy  
alrgany ,6 althanya ( 1405h1985 - m ).

٣٨- لسان الميزان / للحافظ بن حجر العسقلاني، منشورات مؤسسة  
الأعلمي للمطبوعات ، بيروت لبنان ط(٢) ١٩٧١م - ١٣٩٠م .

38- lsan almyzan / ll7afz bn 7gr al3s8lany ,mnsorat m2ssa  
ala3lymy llm6bo3at ,byrot lbnan 6(2) 1971m – 1390m .

٣٩- المستدرک على الصحيحين في الحديث، للحافظ الكبير إمام المحدثين  
أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري، وبهامشه  
تلخيص المستدرک المذهبي، مكتبة المعارف - الرياض . وأيضاً : دار  
الكتب العلمية - بيروت ١٤١١هـ ، ط الأولى ، تحقيق : مصطفى  
عبد القادر .

39- almstrk 3la als7y7yn fy al7dyth ,ll7afz alktb emam  
alm7dthyn aby 3bd allh m7md bn 3bd allh alm3rof bal7akm  
alnysabory ,wbhamshh tl5ys almstrk almzhby ,mktba alm3arf  
- alryad .wayda' : dar alktb al3lmya – byrot 1411h6 ، - alaoly ،  
t78y8 : ms6fy 3bd al8adr.

٤٠- مسند أحمد بن حنبل / لأحمد بن حنبل ، دار إحياء التراث العربي  
بيروت .

40- msnd a7md bn 7nyl / la7md bn 7nbl ,dar e7ya2 altrath al3rby byrot.

٤١- مسند أبي يعلى الموصلي / لأحمد بن علي بن المثنى التميمي دار النشر الثقافية العربية ، دمشق - بيروت السنة ( ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ) ط(٢) المحقق : حسين سليم أسد.

41- msnd aby y3ly almosly / la7md bn 3ly bn almathny altmymy dar alnshr alth8afya al3rbya ,dms8 - byrot alsna ( 1412h - 1992m ) 6(2) alm788 : 7syn slym asd.

٤٢- مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير الحميدي، دار عالم الكتب ، ابن تيمية ، بيروت ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي - حسين سليم أسد.

42- msnd al7mydy,3bd allh bn alzbyr al7mydy ,dar 3alm alktb ,abn tymya ,byrot ,t78y8 : 7byb alr7mn ala3zmy - 7syn slym asd.

٤٣- مسند اسحق بن راهويه / لاسحق بن إبراهيم بن مخلد - مكتبة الإيمان - المدينة المنورة ١٩٩٥ م ط( ١ ) د. عبد الغفور البلوشي.

43- msnd as78 bn rahoyh / las78 bn ebrah bn m5ld - mktba al eyman - almdyna almnora 1995m 6( 1 ) d. 3bd alghfor alblosly.

٤٣- مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي

الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦

43- msnd alshhab laby 3bd allh m7md bn slama bn g3fr bn 3ly bn 7kmon al8da3y almsry alm788: 7mdy bn 3bd almgdy alslyf alnashr: m2ssa alrsala - byrot al6b3a: althanya ,1407 - 1986

٤٤- المنتخب من مسند عبد بن حميد / لعبد بن حميد أبو محمد الكسي مكتبة السنة القاهرة سنة ( ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ) ط(١) المحقق

صبحي البديري السامرائي محمود محمد .

44- almnt5b mn msnd 3bd bn 7myd / l3bd bn 7myd abo m7md alksy mktba alsna al8ahra sna ( 1408h 1988 - m )6(1) alm788 sb7y albdry alsamra2n m7mod m7md .

٤٥- مصنف ابن أبي شيبة / لابن أبي شيبة دار الرشد الرياض السنة  
( ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م ) ط(١) تحقيق : حمد بن عبد الله الجمعة -

محمد بن إبراهيم .

45- msnf abn aby shyba / labn aby shyba dar alrshd alryad alsna ( 1425h2004 - m ) 6(1) t78y8 : 7md bny 3bd allh algm3a - m7md bn ebrahim .

٤٦- المعرفة والتاريخ / ليعقوب بن سفيان الفسوي دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان سنة ( ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ) ط(١).

46- alm3rfawaltary5 / ly38ob bn sfyan alfsoy dar alktb al3lmya byrot - lbnan sna ( 1419h1999 - m ) 6(1).

٤٧- معجم ابن الأعرابي ، مكتبة الكوثر / دار الكتب العلمية الرياض /  
بيروت المحقق : أحمد ميرين سياد البلوشي.

47- m3gm abn ala3raby ,mktba alkothr / dar alktb al3lmya alryad / byrot alm788 : a7md myryn syad alblosy.

٤٨- معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ، لأبي بكر أحمد " الإسماعيلي " / دار العلوم والحكم / المدينة المنورة ١٤١٠هـ ط ( ١ ) م / زياد منصور .

48- m3gm asamy shyo5 aby bkr al esma3yly ,laby bkr a7md " al esma3yly " / dar al3lomwal7km / almdyna almnora 1410h1) 6 - m / zyad mnsor.

٤٩- معجم ابن الأعرابي المصنف ابن الأعرابي ، دار مكتبة الكوثر / دار الكتب العلمية، الرياض - بيروت ، تحقيق : أحمد ميرين البلوشي.

49- m3gm abn ala3raby almsnf abn ala3raby ,dar mktba alkothr / dar alktb al3lmya ,alryad - byrot ,t78y8 : a7md myryn alblosy.

٥٠- المعجم الأوسط، تأليف سليمان بن أحمد الطبراني، دار الحرمين - القاهرة ، عام ١٤١٥هـ . تحقيق : طارق بن عوض الله .

50- alm3gm alaos6 ,talyf slyman bn a7md al6brany ,dar al7rmyn- al8ahra ,3am 1415h. . t78y8 : 6ar8 bn 3od allh .

٥١- مسند أبي داود الطيالسي لأبي داود الطيالسي ، دار هجر للنشر / مصر .

51- msnd aby daod al6yalsy laby daod al6yalsy ، dar hgr llshr / msr.

٥٢- مسند الإمام زيد / لزيد بن علي بن الحسين إصدار جوامع الكلم .  
باقي البيانات ( لا يوجد ) .

52- msnd al emam zyd / lzyd bn 3ly bn al7syn esdar goam3 alk1m. ba8y albyanat ( la yogd ).

٥٣- معجم الصحابة / لابن قانع البغدادي دار نزار الباز مكة / مكة / الرياض ط (١) ١٤١٨هـ المحقق : حمدي الدمرداش .

53- m3gm als7aba / labn 8an3 albghdady dar nzar albaz mka / mka / alryad 6(1) 1418h. alm788 : 7mdy aldmrdash.

٥٤- معجم الطبراني الكبير ، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، مكتبة العلوم والحكم / الموصل عام ( ١٤٠٤هـ ) ط ( ٢ ) المحقق حمدي السلفي .

54- m3gm al6brany alkbyr .slyman bn a7md abo al8asm al6brany ، mktba al3lomwal7km / almosl 3am ( 1404h2) 6( - ) alm788 7mdy als1fy .

٥٥- معرفة الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م ط الأولى ، م محمد حسن إسماعيل مسعد .

55- m3rfa als7aba ,abo n3ym alasbhany ، dar alktb al3lmya - byrot - lbnan ، 1422h2002 - m 6 alaoly ، m m7md 7sn esma3yl ms3d.

٥٦- المنتقى من الثاني من حديث أبي الدمداح / لأحمد بن محمد بن إسماعيل التميمي / دار النشر : شركة أفق البرمجيات / مصر سنة ٢٠٠٤م م ط (١) م / قسم المخطوطات.

56- almnt8y mn althany mn 7dyth aby aldmda7 / la7md bn m7md  
bn esma3yl altnym / dar alnshr : shrka af8 albrmgat / msr  
sna 2004m m 6 (1) m / 8sm alm56o6at.

٥٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق

علي محمد البجاوي دار المعرفة - بيروت - لبنان .

57- myzan ala3tdal fy n8d alrgal ll7afz shms aldyn alzhby ،t78y8  
3ly m7md albgaoy dar alm3rfa - byrot - lbnan .

٥٨- الوسيط في تفسير القرآن المجيد / للواحي ، دار الكتب العلمية -

بيروت ط (١).

58- alosy6 fy tfsyr al8ran almgdy / lloa7dy ،dar alktb al3lmya -  
byrot 6 (1).